مجلة

جامعة الملك خالد للعلوم التربوية

المجلد (30) العدد (1)

يناير 2019 الرقم الدولي (1658 –6654)

www.jes.kku.edu.sa

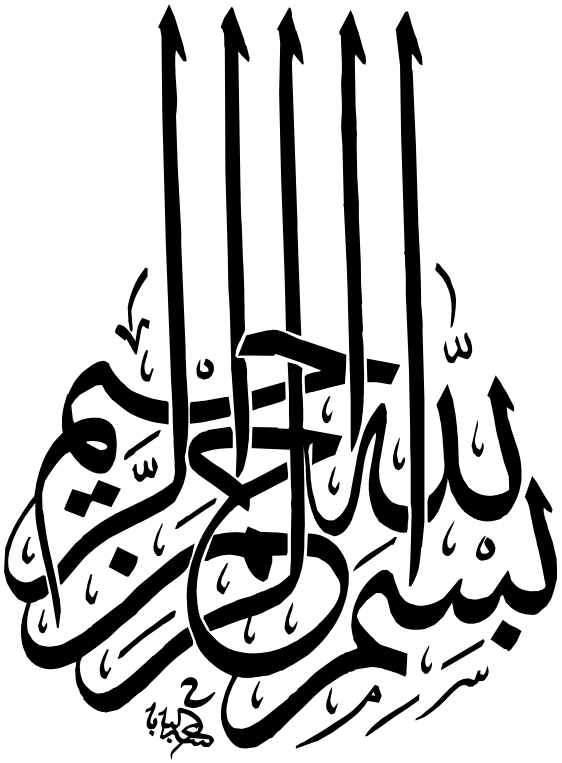
بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية

مجلة علمية ـ دورية ـ محكمة
تعني بنشر البحوث والدراسات التربوية
تصدر عن جامعة الملك خالد

المجلد (30) العدد (1)
جمادى الأول (1440)ـ يناير(2019)

الرقم المعياري الدولي
(ISSN) 6654-1658

رقم الإيداع

1435/1996

المشرف العام

معالي مدير جامعة الملك خالد

أ.د. فالح بن رجاء اللّه منيع السلمي

نائب المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ.د. سعد بن عبد الرحمن العمري

رئيس هيئة التحرير

د. محمد بن يحيى أحمد صفحي

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د / عبد الرحمن بن عبدالله المالكي	جامعة أُم القرى
أ.د / بدر بن عبد الله الصالح	جامعة الملك سعود
أ.د / حامد بن سالم الحربي	جامعة أم القرى
أ.د / خالد محمد يوسف التويم	جامعة أم القرى
أ.د / سعيد بن علي آل مانع	جامعة الملك خالد
أ.د / صالح بن يحيى الزهراني	جامعة جدة
أ.د / عامر بن عبد الله الشهراني	جامعة الملك خالد
أ.د / السعيد محمود عثمان	جامعة الأزهر
أ.د / عبد السلام مصطفي عبد السلام	جامعة المنصورة
أ.د / علي بن إبراهيم الزهراني	الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة
أ.د / علي بن ناصر شتوي آل زاهر	جامعة الملك خالد
أ.د / قاسم بن عائل الحربي	جامعة جازان
أ.د / محمد السيد عبد الرحمن	جامعة الزقازيق

رئيس هيئة التحرير

د. محمـــد بـــن يحيـى أحمـــد صـــفحي

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. أحمـــــد صـــــادق عبـــــد المجيـــــد

أ. د. حمـزة عبـد الحكـم محمـد الرياشـي

أ.د. الســـيد الســـيد محمـــود البحيـــري

أ.د. الســـــيد عبـــــد الـــــدايم ســـــكران

أ.د. منصـــور بـــن عـــوض القحطـــاني

د. أحمـــــد علـــــي طلـــــب محمـــــود

الـمراجعة اللغوية

د. محمـــــود الســـــيد عبـــــد الكـــــريم

التعريف بالمجلة:

تصدر جامعة الملك خالد مجلة علمية محكمة باسم: "مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية"؛ وهي مجلة تهدف إلى إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس والباحثين من داخل المملكة أو خارجها لنشر أبحاثهم العلمية الأصيلة المكتوبة بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية في العلوم التربوية، التي لم يسبق نشرها، وتم الالتزام فيها بأخلاق البحث العلمي والمنهجية العلمية المتعارف عليها.

وتشمل المجلة عدة أبواب،منها: البحوث العلمية، والتقارير الخاصة بالمؤتمرات والندوات وحلقات النقاش في التربية عمومًا، وملخصات الرسائل الجامعية المتميزة التي تمت مناقشتها وإجازتها، وتم التوصية بنشرها، وملخصات الكتب.

رؤية المجلة:

الريادة في نشر البحوث العلمية المحكَّمة في العلوم التربوية، والسعي للتصنيف ضمن أشهر قواعد النشر العالمية.

رسالة المجلة:

نشر البحوث العلمية المحكَّمة في العلوم التربوية وفق معايير مهنية عالمية.

أهداف المجلة:

تهدف المجلة إلى أن:

1) تصبح ذات ريادة وتصنيف متميز ومعامل تأثير عالٍ محليًا وإقليميًا وعالميًا.
2) تكون مرجعًا علميًا للباحثين في العلوم التربوية.
3) تلبي حاجة الباحثين محليًا، وإقليميًا، وعالميًا في نشر البحوث في العلوم التربوية باللغتين العربية والإنجليزية.
4) تسهم في نشر البحوث التربوية ذات الأصالة التي تساعد في تطوير المجتمع وتقدمه.

الشروط، والقواعد، والتعليمات، والحقوق، والإجراءات الخاصة بالنشر في المجلة:

أولًا: الشروط والقواعد الخاصة بالنشر في المجلة:

1. الجودة في الفكرة والأسلوب والمنهج والتوثيق العلمي، مع الخلو من الأخطاء اللغوية والنحوية.
2. أن يسهم البحث في تنمية الفكر التربوي وتطوير تطبيقاته محليًا أو عربيًا أو عالميًا.
3. أن يقع البحث ضمن أحد مجالات العلوم التربوية.
4. أن يلتزم الباحث في بحثه بأخلاق البحث العلمي، وحقوق الملكية الفكرية، وبالشروط والقواعد الخاصة بالنشر في المجلة.
5. لا تتم كتابة اسم الباحث أو الباحثين في متن البحث صراحةً، أو بأي إشارة تكشف عن هويته أو هويتهم، ويمكن استخدام كلمة الباحث أو الباحثين بدلًا من ذلك.
6. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
7. ينظم البحث وفق التالي:

أ) البحوث التطبيقية:

يورد الباحث أو الباحثون مقدمة تبدأ بعرض طبيعة البحث، ومدى الحاجة إليه، ومسوغاته، ومتغيراته، متضمنةً الدراسات السابقة بشكلٍ مدمج دون تخصيص عنوان فرعي لها. ويلي ذلك استعراض مشكلة البحث، ثم تحديد أهدافه، وبعد الأهداف تورد أسئلة البحث أو فروضه. ثم تعرض منهجية البحث؛ مشتملةً على: مجتمع البحث، وعينته، وأدواته، وإجراءاته، متضمنةً كيفية تحليل بياناته. ثم تعرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها، والتوصيات المنبثقة عنها.

ب) البحوث النظرية:

يورد الباحث أو الباحثون مقدمةً يمهد فيها للفكرة المركزية التي يناقشها البحث، مبينًا فيها: أدبيات البحث، وأهميته، وإضافته العلمية إلى مجاله. ثم يعرض منهجية بحثه، ومن ثم يُقَسَّم البحث إلى أقسام على درجة من الترابط فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة محددة تكوِّن جزءًا من الفكرة المركزية للبحث. ثم يختم البحث بخلاصة شاملة متضمنةً أهم النتائج التي خلص إليها البحث.

ج) في كلا النوعين من البحوث :

توضع قائمة المراجع في نهاية البحث باتباع أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

1. أن يكون التوثيق في متن البحث وقائمة المراجع وفق نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار الأخير.

2. يلتزم الباحث بترجمة أو رومنة[1] (Romanization / Transliteration) توثيق المقالات المنشورة في الدوريات العربية الواردة في قائمة المراجع العربية (مع الإبقاء عليها في قائمة المراجع العربية)، وفقًا للنظام التالي:

أ) إذا كانت بيانات المقالة المنشورة باللغة العربية الواردة في قائمة المراجع (التي تشمل اسم، أو أسماء المؤلفين، وعنوان المقالة، وبيانات الدورية) موجودة باللغة الإنجليزية في أصل الدورية المنشورة بها، فتكتب كما هي في قائمة المراجع، مع إضافة كلمة (In Arabic) بين قوسين بعد عنوان الدورية.

ب) إذا لم تكن بيانات المقالة المنشورة باللغة العربية موجودة باللغة الإنجليزية في أصل الدورية المنشورة بها، فيتم رومنة اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين، ثم يتبع بعنوان المقالة إذا كان متوافراً باللغة الإنجليزية في أصل المقالة، وإذا لم يكن متوافراً فتتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية، ثم يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية. ثم تضاف كلمة(In Arabic) بين قوسين بعد عنوان الدورية.

ج) توضع قائمة بالمراجع العربية بعد المتن مباشرةً، مرتبة هجائيًا حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

د) يلي قائمة المراجع العربية، قائمة المراجع الإنجليزية، متضمنةً المراجع العربية التي تم ترجمتها، أو رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

وفيما يلي مثال على رومنة بيانات المراجع العربية:

الجبر، سليمان. (1991م). تقويم طرق تدريس الجغرافيا ومدى اختلافها باختلاف خبرات المدرسين وجنسياتهم وتخصصاتهم في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة الملك سعود. العلوم التربوية، 3*(1)، 143 – 170.

Al-Jabr, S. (1991). The evaluation of geography instruction and the variety of its teachingconcerning the experience, nationality, and the field of study at intermediate schools in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *Journal of King Saud University-Education sciences, 3*(1), 143-170.

[1] (يقصد بالرومنة: النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكّن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية).

ثانياً: تعليمات النشر في المجلة:

- يلزم تنسيق البحث تبعًا لما يلي:

1. **لا يتجاوز البحث المقدَّم للنشر (30) ثلاثين صفحة، وبما لا يزيد عن (8000) ثمانية آلاف كلمة.**
2. **أن يتضمن البحث ملخصين: أحدهما باللغة العربية، والآخر باللغة الإنجليزية، بشرط ألا يزيد أي منهما عن (250) كلمة، و أن يكتب كلٌ منهما في صفحة مستقلة، متبوعًا بكلمات مفتاحية لا تزيد عن خمس كلمات تعبر عن محاور البحث.**
3. **تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة (2.5) سم، ما عدا الهامش الأيمن (3.5) سم، والمسافة بين الأسطر والفقرات "مفرد"**
4. **الخط المستخدم في المتن للكتابة باللغة العربية (Traditional Arabic) بحجم (16)، وللكتابة باللغة الإنجليزية (Times New Roman) بحجم (12)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بولد (Bold).**
5. **يكون نوع الخط المستخدم في الجداول والأشكال باللغة العربية (Traditional Arabic) بحجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) بحجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بولد (Bold).**
6. **يلتزم الباحث/ الباحثون في البحوث المكتوبة باللغة العربية باستخدام الأرقام العربية (1, 2, 3, ...) في جميع ثنايا البحث.**
7. **يكون ترقيم صفحات البحث في منتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة الملخص العربي ثم الملخص الإنجليزي وحتى آخر صفحة من صفحات البحث ومراجعه.**
8. **توضع قائمة بالمراجع العربية بعد المتن مباشرة، مرتبة هجائيًا حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، يليها مباشرة قائمة المراجع الأجنبية، وذلك وفقًا لأسلوب التوثيق المتبع في المجلة.**

ثالثاً: حقوق المجلة وحقوق الباحث أو الباحثين:

1. **تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله حتى تنطبق عليه شروط النشر، أو رفضه دون إبداء الأسباب.**
2. **تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إشعار الباحث بقبول بحثه للنشر، ولا يجوز نشره في أي منفذٍ آخر ورقيًا أم إلكترونيا، دون الحصول على إذن كتابي من رئيس هيئة التحرير.**
3. **لا يحق للباحث/ الباحثين التقدم بطلب لسحب البحث بعد إبلاغه/ إبلاغهم بوصول البحث إلى المجلة.**
4. **لهيئة التحرير الحق في ترتيب البحوث المقدمة عند النشر لاعتبارات فنية.**

5. **لهيئة التحرير الحق في اختصار أو إعادة صياغة بعض الجمل والعبارات لأغراض الضبط اللغوي ومنهج التحرير.**
6. **يبلغ الباحث بعدم قبول بحثه بناءً على تقارير المحكمين دون إبداء أسباب.**
7. **ترسل نسخة إلكترونية للباحث/الباحثين من العدد المنشور فيه بحثه/بحثهم، ونسخة إلكترونية أيضًا لمستلة البحث.**

رابعاً: إجراءات النشر في المجلة:

1. **إرسال البحث إلكترونيًا بصيغة (word) وبصيغة (PDF) طبقًا للشروط والقواعد والتعليمات الخاصة بالمجلة والمذكورة أعلاه، ويرفق مع البحث سيرة ذاتية للباحث/ الباحثين؛ إن كانت مراسلته/ مراسلتهم المجلة هي الأولى لهم.**
2. **إرسال البحث إلكترونيا من خلال موقع المجلة الإلكتروني** http://www.jes.kku.edu.sa **، أو عبر البريد الإلكتروني للمجلة** jes@kku.edu.sa.
3. **أن يوقع الباحث/الباحثون إقرارًا يفيد أن البحث لم يسبق نشره، وأنه غير مقدم ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه ونشره في المجلة، أو رفضه، وأنه غير مستل من أية دراسة أيًا كان نوعها.**
4. **إشعار الباحث عبر البريد الإلكتروني باستلام بحثه خلال خمسة أيام من تاريخ إرساله للمجلة.**
5. **إشعار الباحث بإرسال البحث للتحكيم في حال اجتياز بحثه للفحص الأولي أو إعادته للباحث في حال رفضه.**
6. **إرسال البحث المقدم للنشر- في حال اجتيازه للفحص الأولي- إلى محكمِّين من ذوي الاختصاص يتم اختيارهما بسرية تامة، وذلك لبيان مدى أصالته وجدته وقيمة نتائجه وسلامة طريقة عرضه ومن ثم مدى صلاحيته للنشر.**
7. **بعد التحكيم، ترسل تقارير المحكمين للباحث/ الباحثين لإجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون.**
8. **بعد عمل التعديلات، يعاد إرسال النسخ الأصلية للبحث والنسخة المعدلة على البريد الإلكتروني للمجلة لمراجعة البحث في صورته النهائية من هيئة التحرير.**
9. **إشعار الباحث بقبول بحثه للنشر إلكترونيًا على موقع المجلة.**

المراسلات

مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية

رئيس هيئة التحرير

جامعة الملك خالد ـ المملكة العربية السعودية ـ أبها

الموقع الإلكتروني : www.jes.kku.edu.sa

البريد الإلكتروني :jes@kku.edu.sa

قائمة المحتويات

اسم الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
د. نوال علي ماضي الربيعان	توجهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن نحو تطبيق برنامج مُعَلِّمَة الصفوف الأولية	32_ 2
د. عمر علوان عقيل	مشكلات أداء الواجبات المنزلية للطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي الصف والوالدين بالمملكة العربية السعودية "دراسة كمية كيفية"	52–33
أ.د. سلطان سعيد المخلافي د. مفرح بن سعيد آل كردم	قياس جودة الخدمات التي تقدمها جامعة الملك خالد باستخدام مقياس الفجوة بين الإدراكات والتوقعات SERVQUAL من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة	84–53
أ. أحمد مفرح محمد آل عواض	التنبؤ بالكفاءة المهنية من خلال علاقتها بالخصائص الشخصية والذكاء الروحي لدى الأَخِصَّائيين النفسيين	119–85
د. عبد الله بن علي آل كاسي	تقييم ممارسات التقويم القائم على المعايير لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلاب برامج ماجستير ودكتوراه المناهج وطرق تدريس العلوم بكليات التربية	151–120
د. علي بن فهد الدخيل د. عوض الله محمد أبو القاسم	فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة	181–152
د. حمزه محمد حسن العوامره	وحدة مُطوَّرَة في الهندسة قائمة على التصميم الشامل للتعلم عبر نظم إدارة التعلم الإلكتروني وأثرها في التفكير الهندسي لدى الطلاب ذوي صعوبات تعلم الرياضيات	211–182
د. عثمان بن علي القحطاني	فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التواصل الرياضي في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب المرحلة الابتدائية	233–212
د. بدرية سعد آل بوحاصل	فاعلية برنامج مقترح قائم على معايير التعلم المبكر النمائية المرتبطة بتعلم العلوم لتنمية مهارات حل المشكلات لدى أطفال الروضة بمنطقة عسير	263–237
د. محمد بن جابر عسيري	أثر التفاعل بين استراتجية التعلم المقلوب القائم على الفيديو التشاركي وأساليب التعلم (العميق، السطحي، والاستراتيجي) في تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي	297–264

كلمة رئيس هيئة التحرير

بسم اللّه، والصلاة والسلام على رسولِ اللّه، وعلى آلهِ وصحبهِ ومنْ والاه، وبعد:

فيسرُّ هيئةُ تحرير مجلة العلوم التربوية بجامعة الملك خالد أن تضعَ بين أيدي قرائِها العددَ الأول من المجلد (30)، يناير (2019م) الموافق جمادى الأول (1440هـ). وقد تضمَّن هذا العددُ عشرةَ بحوثٍ منوَّعة من ناحية الموضوعات والتخصصات التربوية. فقد تضمَّن العددُ أربعةَ بحوثٍ في مجال طرق التدريس، تناولَ أولُها توجهاتِ أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن نحو تطبيق برنامج معلمة الصفوف الأولية، واستعرض الثاني تقييمَ ممارسات التقويم القائم على المعايير لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلاب برامج ماجستير ودكتوراه المناهج وطرق تدريس العلوم بكليات التربية، وبحَثَ الثالثُ فاعليةَ برنامج مقترح قائم على معايير التعلم المبكِّر النمائية المرتبطة بتعلم العلوم لتنمية مهارات حل المشكلات لدى أطفال الروضة، أمَّا الأخير فقد درسَ فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التواصل الرياضي في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب المرحلة الابتدائية. كما تضمَّن العددُ ثلاثةَ بحوثٍ في مجالِ التربيةِ الخاصة، تناولَ البحثُ الأولُ موضوعَ فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وبحثَ الأخرُ مشكلات أداء الواجبات المنزلية للطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي الصف والوالدين، ودرس الثالثُ أثرَ وحدةٍ مطوَّرة في الهندسة قائمة على التصميم الشامل للتعلم عبر نظم إدارة التعلم الإلكتروني على التفكير الهندسي لدى الطلاب ذوي صعوبات تعلم الرياضيات. كما تضمَّن العددُ بحثًا في مجال الإدارة والإشراف التربوي قاسَ جودةَ الخدماتِ التي تقدمها جامعةُ الملك خالد باستخدام مقياس الفجوة بين الإدراكات والتوقعات SERVQUAL من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة. وتضمَّن العددُ بحثًا في مجال وسائل وتكنولوجيا التعليم قاسَ أثرَ التفاعل بين التعلم المقلوب القائم على الفيديو التشاركي وأساليب التعلم في تحصيل طالبات الصف الثالث الثانوي لقواعد اللغة الإنجليزية. وتضمَّن العددُ أخيرًا بحثًا في مجال علم النفس درس التنبؤ بالكفاءة المهنية من خلال علاقتها بالخصائص الشخصية والذكاء الروحي لدى الأخصَّائيين النفسيين.

وكلنا أملٌ في هيئةِ تحرير "مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية" أن يلقى قراءُ المجلةِ في هذه البحوثِ متعةً وفائدة، وأن تُشكِّلَ مراجعَ علميةً مهمة للباحثين في مجال التربية.

وتحرصُ هيئةُ التحرير على أن تكونَ المجلةُ رائدةً في مجالها على المستوى المحلي والإقليمي، ومتنوعةً في موضوعاتها، ومُميَّزةً في طرحِها وفق أدق المعايير العلمية والتصنيفات العالمية. وتودُّ هيئةُ تحريرِ المجلة من قرائها والباحثين أن يتفاعلوا معها من خلال موقِعها على شبكة الإنترنت وبريدها الإلكتروني، وذلك بإبداء ملاحظاتهم وإرسال مقترحاتهم التي يرون فيها إسهامًا يمكن من خلاله تطويرُ المجلة والارتقاءُ بها.

وختامًا، أشكرُ جميعَ الباحثين والأساتذةَ المحكِّمين الذين أثْروا بطرحهم العلمي المتنوع مستوى البحوث في المجلة، كما أشكر زملائي أعضاءَ هيئة التحرير الذين كان لهم عظيمُ الأثرِ في إنجازِ هذا العدد، وصلَّى الله وسلم على سيدنا محمدٍ، والحمدُ لله رب العالمين

رئيس هيئة التحرير

د. محمد بن يحيى أحمد صفحي

توجهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن نحو تطبيق برنامج مُعَلِّمَة الصفوف الأولية

د. نوال بنت علي بن ماضي الربيعان
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المشارك
بكليَّة التربية - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

توجهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن نحو تطبيق برنامج مُعَلِّمَة الصفوف الأولية

المُلخص:

استهدفَ البحثُ الحالي التعرف إلى توجهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن نحو تطبيق برنامج معلمة الصفوف الأولية، وقد اتَّبع البحثُ المنهجَ الوصفي المسحي، وتكونت عينة البحث من (63) عضو هيئة تدريس،في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (1438 /2017.) واستخدمت الاستبانة أداةً للبحث، وقد أظهرت نتائج البحث ما يلي:ملائمة برنامج معلمة الصفوف الأولية بدرجة محايدة؛ حيث بلغ المتوسط العام للمحور (3,29)، وهناك إيجابيتان مهمتان للبرنامج تمثَّلتا في أن محتوى الإعداد في البرنامج يحقق النمو في جوانب الخبرة الميدانية وفي الجوانب التربوية بصفةٍ عامة، كما أن هناك ثلاث سلبيات على الأقل للبرنامج الحالي تمثَّلت في قصور البرنامج عن تخريج معلمات صفوف أولية ذوات كفاءة عالية، وعدم كفاية محتوى الإعداد في البرنامج للجوانب التخصصية الأكاديمية لمعلمة الصف، وصعوبة الحفاظ على الفلسفة التربوية للبرنامج عند مواءمته للبيئة والنظام التعليمي السائد في المدارس الابتدائية حاليًا، وموافقة عينة البحث على المبررات التي تدعو للاستمرار بتطبيق برنامج متخصص لإعداد معلمة الصفوف الأولية، حيث بلغ المتوسط العام للمحور (4,17)، وكان من بين أهم المبررات التي تدعو لضرورة تطبيق برنامج متخصص لإعداد معلمي الصفوف الأولية الطبيعة النمائية الخاصة لصفوف المرحلة الأولية بالإضافة إلى الموافقة على الإجراءات الضرورية المقترحة لتحقيق البرنامج لأهدافه، حيث بلغ المتوسط العام للمحور (4,45) . ومن بينها ضرورة بناء برنامج جديد لإعداد معلمة الصفوف الأولية من قِبَل فرق محلية، مع جعل البرنامج الحالي أحد المصادر التي يستفاد منها في التطوير.

الكلمات المفتاحية : توجهات – أعضاء هيئة التدريس – برنامج معلمة الصفوف الأولية.

The Trends of Faculty Members at the College of Education at Princess Nourah Bint Abdulrahman University towards the Implementation of Elementary Female Teacher Program

Abstract

This study aimed at identifying the trends of faculty members at the College of Education at Princess Nourah Bint Abdulrahman University towards the implementation of elementary female teacher program. A descriptive survey method was utilized. The study sample consisted of (63) faculty members, and was conducted during the second semester of the academic year 1438/ 2017. Results revealed that the program of the primary grade teacher corresponds to a neutral degree, where the average of the axis was (3.29). There were two important advantages of the program : the content of the preparation in the program would achieve growth in aspects of field experience and educational aspects in general. There were also three negative points for the current program: It failed to graduate primary teachers with high efficiency, the insufficiency of content preparation of the program in terms of the specialized academic aspects of the teacher, the difficulty of maintaining the educational philosophy of the program during its adaptation to the predominant education system at the current elementary schools. The study sample agreed to the justifications that lead to implementing a specialized program for elementary grades. The mean score of this axis was (4.17). One of the most important reasons for the need to implement a specialized program to prepare teachers of the primary grades was the special developmental nature of the primary grades, as well as the approval of the necessary procedures proposed to achieve the program for its objectives. The general mean of this axis was (4,45) ; including the need to construct a new program to prepare the primary grade teacher by local teams, making the current program one of the sources for development.

Keywords: Trends, faulty members, elementary female teacher program

مقدِّمة البحث:

من المسلَّم به أن أهداف خُطط برامج إعداد المعلِّم بصفةٍ عامة، ينبغي أن تنبثق من المعايير الخاصَّة بمعلِّمي التخصُّص في المرحلة العمريَّة، وكذلك من أهداف النظام التعليمي كله، الذي يعكس خصائص المجتمع الذي ينتمي إليه البرنامج ونمطه الثقافي؛ لذا فإن وجود ملامح مشتركة بين خُطط برامج إعداد المعلِّم ضمن المؤسسات التربويَّة التي تنبثق من الفلسفة نفسها، أو النظام التعليمي نفسه، يعدُّ أمرًا طبيعيًا ومتوقعًا، بل وملحًّا، ومما لا شك فيه أيضًا أن قيامَ الجامعات ومؤسسات إعداد المعلِّم باقتراح خططها الدراسيَّة وتحديد نوعيَّة مخرجات البرامج، يتطلب تكاملًا وتنسيقًا فيما بينها وبين وزارة التعليم والمؤسسات المعنيَّة الأخرى، الأمر الذي يؤكد أهميَّة وجود إطار وطني ثابت لبرامج إعداد المعلِّم، تتفق عليه جميع الجامعات والمؤسسات المعنيَّة بإعداد المعلِّم، وهو ما تسعى إليه وزارة التعليم في المملكة العربيَّة السعوديَّة ضمن خطتها في التحول الوطني(2020).

ويحظى التعليم الأساسي باهتمام القائمين على النظم التربويَّة على الصعيدين العالمي والمحلي، إذ تُمثِّل المرحلة الأساسيَّة الأولى القاعدة التي تقوم عليها مراحل التعليم اللاحقة، ويعدُّ المعلِّم العمود الفقري للعمليَّة التعليميَّة التعلُّميَّة في جميع مراحل التعليم، وفي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي على وجه الخصوص، فهو المسؤول الأول عن تنفيذ المنهج، وجعل الصف مناخًا صالحًا للإبداع والتميز، وهو القادر على استنهاض قدرات المتعلِّمين نحو الريادة في مختلف مجالات العلم، فضلًا عن كونه المثل الأعلى لطلابه، ولتحقيق دورٍ فاعلٍ ومميز للمعلِّم في الصفوف الأولى؛ فإن ذلك يتطلب إعداده إعدادًا مميزًا قبل الخدمة، وعلى الجامعات ومؤسسات إعداد المعلِّمين أن تُقَوِّم سياساتها وبرامجها وتُعَدِّلها لتواكب التغيرات ومستجدات العصر (العمري ونوافله والعمري، 2017).

ويشيرُ الأدبُ التربوي إلى عديدٍ من الانتقادات وجوانب القصور الموجَّهة لبرامج إعداد المعلِّم بصفةٍ عامة، وبرامج إعداد معلِّم الصف بصفةٍ خاصة في الوطن العربي، منها: تعدُّد جهات إعدادها من وزارات التربية والجامعات والمعاهد، وغياب أو عدم وضوح أهداف برامج إعداد المعلِّم وتدريبه، والتفاوت في التركيز على مستوى المكونات الأساسيَّة لبرامج إعداد المعلِّم وتدريبه (ثقافة عامة، وثقافة متخصصة، وثقافة مسلكيَّة)، وعدم التوازن في التركيز على الجوانب المعرفيَّة والنظريَّة والأدائيَّة والتطبيقيَّة، وانخفاض مستوى الأداء المهني للطلاب المعلِّمين طبقًا لمعايير الأداء في المجالات المختلفة، ووجود قصورٍ في نوع المتخرجين المطلوبين لتحديات عالم العمل المهني التدريسي، وفي الإعداد الأكاديمي للطالب المعلِّم؛ مما يؤكد ضرورة سعي كليات التربية إلى تطوير برامجها، ورفع كفاءتها، وتحسين مخرجاتها، ومعالجة نقاط الضعف التي تواجهها في إطار تحقيق متطلبات التنمية المستدامة (الغامدي، 2009؛ العمري ونوافله والعمري، 2017).

ونظرًا لأهميَّة المرحلة التي يُدَرِّس بها معلِّمو الصفوف الثلاثة الأولى (معلِّم الصف) وحساسيَّتها، فإن من المهم أن تُعطى هذه الفئة من المعلِّمين عنايةً خاصة خلال برامج إعدادهم الأولى؛ نظرًا لاهتمام تلك البرامج بإعداد معلِّمين مؤهلين لتعليم الطلبة جميع المواد الدراسيَّة الأساسيَّة، خلافًا لبرامج إعداد معلِّمي المراحل الدراسيَّة الأخرى، وتتوفر برامج بكالوريوس معلِّم الصف في عددٍ محدودٍ من كليات التربية في الجامعات السعوديَّة، منها: جامعة الأميرة نورة، وجامعة عبد الرحمن بن فيصل في الدمام، وجامعة حائل، وفي جامعة الملك خالد يتم تقديم برنامج بكالوريوس في التعليم الابتدائي بصفةٍ عامة، وتعد جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من أوائل الجامعات السعوديَّة التي تبنت هذا النوع من البرامج، سعيًا منها نحو تحقيق الريادة في إعداد معلِّمات مِهَنيَّات ومتميزات للصفوف الأوليَّة، وخصيصًا من المرحلة الابتدائيَّة، وفقًا لأفضل الممارسات في مجال إعداد معلِّمة الصفِّ، منذ تمَّ تطبيق البرنامج في العام الجامعي (1430/ 1431)، وهو أول برنامج لإعداد معلِّم الصف على مستوى كليات التربية بجامعات المملكة العربيَّة السعوديَّة، كما يُصنَّف برنامج معلِّمة

الصفوف الأوليَّة في جامعة الأميرة نورة ضمن برامج الطفولة المبكرة- وليس التعليم الابتدائي- التي تقدِّم مقررات مكثفة في الجانبين التربوي والنفسي؛ كون مرحلة الطفولة من المهد إلى عمر ثماني السنوات، وهذا ما أُشير إليه تحديدًا في إطار البرنامج؛ إذ تم إعداده في ضوء معايير الطفولة المبكرة (وكالة الجامعة للشؤون التعليميَّة، 1433هـ ؛ الحريشي والمزروع والراجح والثنيان والشنقيطي، 1438).

والجدير بالذكر أن جميع الجامعات السعوديَّة، قد أُلزِمت بإيقاف مشروعات تطوير أو استحداث برامج البكالوريوس في مجال التربية لإعداد المعلِّم قبل الخدمة؛ بناءً على القرار الوزاري رقم (35618) وتاريخ(1438/2/9)، لحين انتهاء لجنة تطوير برامج إعداد المعلِّم في الجامعات من أعمالها، وقد تضمَّن القرار إيقاف القبول بجميع برامج البكالوريوس القائمة، ومن ضمن تلك التخصصات تخصص الصفوف الأوليَّة / معلِّم/ة الصف (جريدة الرياض،2017).

ومما تجدر الإشارة إليه أيضًا أن هناك جهودًا محليَّة نحو صياغة مرحلة الروضة والصفوف الأوليَّة، بوصفهما مرحلة واحدة تشترك وتنسجم وتتقارب في خصائصها واحتياجاتها وأهميتها، ضمن خطة تربويَّة مدروسة ومتدرجة ومحكمة المخرجات، حيث تعد هذه المرحلة متجانسة، وخصائصها النمائيَّة شديدة التقارب، وبناءً على هذا المبدأ التربوي أُصدر قرار وزاري آخر بتشكيل لجنة لدراسة دمج رياض الأطفال في الصفين الأول والثاني الابتدائيين، مع إسناد تدريسهما للمعلِّمات، ويأتي هذا القرار رغبةً في تطوير مرحلة الطفولة المبكرة والارتقاء بمستوى أدائها (صحيفة عاجل الإلكترونيَّة، 2017).

وتعد هذه الخطوة التطويريَّة معمولًا بها أيضًا في برامج تطوير التعليم ومشاريعه في بعض الدول العربيَّة الشقيقة، مثل برنامج "بواكير" للطفولة في الأردن، وهو النموذج الأول عربيًا الذي أعاد صياغة مرحلتي الروضة والصفوف الأوليَّة في مرحلةٍ واحدة، ومشروع "معًا من أجل الطفولة المبكرة" في الإمارات العربيَّة المتحدة، الذي يستهدف بناءَ نظامٍ متكاملٍ بإطارٍ تشريعي يتضمن قوانين الطفولة المبكرة ومعايير الحضانات، بجانب العمل على التطوير المتدرج لمنهج رياض الأطفال، ليكون متكاملًا مع منهج الحضانات، ومنهجي الصف الأول والثاني الابتدائيين، للتأكيد على المهارات التي يحتاج إليها الأطفال في المستقبل (بواكير، 2018؛ الاتحاد، 2018).

كما تشهد وزارة التعليم في المملكة العربيَّة السعوديَّة تطورات أخرى ملموسة في هذا الجانب أيضًا، وذلك من خلال تدشين برنامج (كنف) لمنح التراخيص لمباني الطفولة المبكرة، باعتبارها خطوة أولى نحو ضمان التوسع في مجال برامج تعليم الطفولة المبكرة في ضوء رؤية المملكة (2030)، بالإضافة إلى صدور النسخة التجريبيَّة لمعايير معلِّمي الصفوف الأوليَّة في المملكة العربيَّة السعوديَّة، التي تناولت المعايير التخصصيَّة فيها المعارف والمهارات المرتبطة بالتخصص، وما يتصل بها من ممارسات تدريسيَّة فاعلة، تشمل طرق التدريس الخاصة، والتحلي بالسمات والقيم المتوقعة من المعلِّم المتخصص، حيث يتوقع في ضوء هذه المعايير من معلِّم هذه الصفوف أن يلم بجميع المحتويات المعرفيَّة المرتبطة بتدريس طلاب هذه الصفوف، في مقررات (العلوم الشرعيَّة، واللغة العربيَّة، والرياضيات، والعلوم)، والمفاهيم الرئيسة لكل فرع من فروعها، كما أنه مطالب بمعرفة خصائص النمو للطلاب، وإستراتيجيات التدريس التي تتناسب مع طلاب الصفوف الأوليَّة، وتجهيز بيئة آمنة وصحيَّة للطلاب، كما أن على معلِّم الصفوف الأوليَّة أن يُشركَ الأسرة والمجتمع لدعم عمليَّة تعلُّم الطلاب، وذلك باستخدام التقنيات التي تتعلق بالتخصص (وزارة التعليم، 2018 ؛ المركز الوطني للقياس، 2018).

والجدير بالذكر أن فلسفة تنفيذ برنامج بكالوريوس يؤهِّل لتخصص (معلِّم الصف)، تم الأخذ بها في ثلاثة برامج لإعداد المعلِّم في كليات التربية في المملكة العربيَّة السعوديَّة، وذلك قبل إقرار المشروعات التطويريَّة الأخيرة للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي تنتمي لها مرحلة الصفوف الأوليَّة من التعليم الإبتدائي،كما تُنَفَّذ هذه البرامج في بعض دول الخليج

العربي، مثل كليَّة التربية بجامعة زايد في الإمارات العربيَّة المتحدة، مع وجود تفاوت في بنية هذه البرامج وخططها الدراسيَّة، عن تلك المعمول بها في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

وبناءً على ما سبق؛ ونظرًا لأهميَّة الأخذ ببرنامج متخصص لإعداد معلِّمي مرحلة الصفوف الأوليَّة باعتبارها امتدادًا لمرحلة رياض الأطفال، في ظلِّ معطيات التطوير الأخيرة التي تشهدها وزارة التعليم في المملكة العربيَّة السعوديَّة، في مجال تعليم الطفولة المبكرة، تتضح أهميَّة الوقوف على تجربة برنامج معلِّمة الصفوف الأوليَّة بكليَّة التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؛ بحكم أنه من أوائل البرامج التي تم تنفيذها؛ وذلك من أجل أخذ نتائج تلك التجربة في الاعتبار عند الشروع في أيَّة مشاريع تطويريَّة في هذا الجانب، وهو ما تسعى إليه أهداف الدِّراسَة الحاليَّة.

مشكلة البحث:

تسعى جامعةُ الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بخطىً حثيثة إلى توفير برامج أكاديميَّة ذات جودة عالية، تمنح للمتخرجات فيها درجات علميَّة معترفًا بها محليًّا وعالميًّا، وقد كان إعداد معلِّمات المرحلة الابتدائيَّة في المملكة العربيَّة السعوديَّة يتم في معاهد المعلِّمات المتوسطة والثانويَّة، ومع تطور النظام التعليمي أصبح هذا النظام غير ملائم، ليتم تطويره إلى نظام الدِّراسَة بأربع سنوات دراسيَّة في كليات التربية للبنات، لإعداد معلِّمات المرحلة الابتدائيَّة، وفي عام (1429) تمَّت الموافقة على إعادة هيكلة كليات التربية للبنات، لتصبح كليَّة التربية– الأقسام الأدبيَّة سابقًا – فقط، كليَّة متخصصة في العلوم التربويَّة والنفسيَّة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وتضم سبعة أقسام، هي: "المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، والتربية الخاصة، وتقنيات التعليم، والإدارة والتخطيط التربوي، وأصول التربية، والطفولة المبكرة"، ومن ضمن البرامج المقدَّمة في كليَّة التربية بالجامعة، برنامج إعداد معلِّم الصفوف الأوليَّة، تحت مظلة قسم المناهج وطرق التدريس، الذي يعد أول برنامج (معلِّم صف) في كليات التربية في جامعات المملكة العربيَّة السعوديَّة، وقد تم تخريج أول دفعة من طالباته في العام (1433 / 1434)، واستمر البرنامج في تخريج دفعاته عامًا تلو عامٍ، ومن المتوقع أن يتم تخريج آخر دفعة من خريجات هذا البرنامج في نهاية عام (1439). (سلامة، 2015؛ الحريشي وآخرون، 1438).

وقد كشفت بعض الدِّراسَات التقويميَّة للبرنامج، ومنها دراسة الشنقيطي والعتيبي (2014)، عن وجود مشكلاتٍ تتعلق بخطة برنامج معلِّمة الصفوف الأوليَّة، ومن أبرز تلك المشكلات: تدني شروط القبول في البرنامج، وضعف توصيف المقررات، متمثلًا في تكرار الأهداف في المقررات النظريَّة، ومقررات الخبرة الميدانيَّة، والتشابه في محتوى بعضها، والافتقار لوجود مقررات (مواد) تخصصيَّة مهمَّة لتأهيل معلِّمة الصفوف الأوليَّة، مثل مقررات اللغة العربيَّة والمواد الشرعيَّة، كما أن محتوى البرنامج لا يتوافق مع طبيعة المناهج الدراسيَّة التي تدرسها الطالبات في المدارس حاليًا، ومن ذلك وجود مقرر إستراتيجيات تدريس العلوم الاجتماعيَّة في خطة البرنامج.

فضلًا عمّا أشار إليه تقرير عن دراسة واقع تنفيذ البرنامج، من وجود عديدٍ من الثغرات في أثناء تنفيذ خطة البرنامج، ومنها: عدم وضوح الفلسفة والأسس التي بني عليها البرنامج، حيث إن البرنامج لم يعدَّ من قِبَل فريق محلي، بل أُعِدَّ من قِبَل فريق عالمي، بالإضافة إلى وجود خللٍ وقصورٍ في تنفيذ مقررات البرنامج، والاستفادة منها في تجويد نواتج التعلُّم المرجوة (الحريشي وآخرون، 1438).

كما أشارت دراسة الغامدي والعتيبي (2016) إلى انخفاض تحقيق المواصفات الشخصيَّة والتربويَّة والمهنيَّة لدى المتخرجات في البرنامج، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، التي أوصت في ضوئها بمراجعة الخطة الدراسيَّة والممارسات التدريسيَّة الخاصة بالبرنامج، وتطويرها في ضوء مواصفات معلِّمة مدرسة المستقبل.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج عددٍ من الدِّراسَات التقويميَّة، لواقع برامج إعداد المعلِّمين للمرحلة الابتدائيَّة بكليات التربية بالجامعات السعوديَّة، ومنها دراسات طبيقي (1432)، والغامدي (2009)، والقحطاني (2014)، والمجادعة (2014)، والسعدوي (2014)، في وجود عددٍ من أوجه القصور في تلك البرامج، من بينها: عدم مسايرتها للمستجدات العلميَّة، وعدم وفائها باحتياجات الطلاب المعلِّمين، وعدم تنوُّع طرائقها التدريسيَّة بما يتناسب مع طبيعة المقررات، وخصائص الطلاب، وعدم وجود معايير مهنيَّة واضحة لانتقاء معلِّمي المرحلة الابتدائيَّة؛ مما ترتب عليه آثار سلبيَّة متعددة، أدت إلى انخفاض مستوى الكفاية الخارجيَّة للمعلِّمين المتخرجين من تلك البرامج، وهو الأمر الذي ينعكس سلبًا على تحقيق أهداف التعليم بالصفوف الأوليَّة، ويمتدُّ أثره لاحقًا في قدرات المتعلِّمين في المراحل التعليميَّة المتقدمة.

وفي هذا السياق أيضًا، أشارت تقارير ندوة إعداد معلِّم المرحلة الابتدائيَّة بالمملكة العربيَّة السعوديَّة، المنعقدة بجامعة الملك سعود (2014)، إلى ضعف برامج إعداد معلِّمي المرحلة الابتدائيَّة، وعدم قدرتها تخريج معلِّمين متميزين، ووجود مشكلات تتعلق بالكفاءة المهنيَّة الخاصة بمعلِّمي المرحلة الابتدائيَّة، عند تدريسهم بمرحلة الصفوف الأوليَّة؛ وذلك نظرًا للطبيعة الخاصة للمتعلِّمين في تلك المرحلة، وقد أوصت بضرورة زيادة الاهتمام بمعلِّمي المرحلة الابتدائيَّة، وعقد برامج تدريبيَّة وتأهيليَّة خاصة لمعلِّمي الصفوف الأوليَّة.

كما خلصت توصيات المؤتمرين الرابع (1432) والخامس (1437) لإعداد المعلِّم، والمنعَقِدَينِ في جامعة أم القرى، إلى أن واقع برامج إعداد المعلِّم في المملكة العربيَّة السعوديَّة يشير إلى: ضعف جودة هذه البرامج، وتقادم خططها الدراسيَّة، وعدم مواكبتها للتغييرات المحليَّة والعالميَّة، وعدم قدرتها على اجتذاب أفضل العناصر، فضلًا عن الضعف في الممارسات المهنيَّة لمخرجاتها، وعدم تحقيقها بعض متطلبات الاعتماد الأكاديمي، وأكدت ضرورة الوقوف على تقييم البرامج الأكاديميَّة التي تقدم للمعلِّمين بكليات التربية، والتحقق من مدى ملاءمتها في الميدان التعليمي، وحث التربويين على إجراء مزيدٍ من الأبحاث والدِّراسَات الميدانيَّة؛ لتقييم أداء معلِّم الصفوف الأوليَّة، وفتح مسارات متعددة لإعداد معلِّم الصف في المرحلة الابتدائيَّة، لمواكبة النهضة التنمويَّة في المملكة، وفق الاتجاهات العالميَّة في هذا المجال.

كما أوصى المؤتمر التربوي الدولي الأول، والمنعقد في جامعة الملك خالد في أبها، تحت شعار: "معلِّم متجدد لعالم متغير" (1438)، بضرورة الاستفادة من الاتجاهات العالميَّة المعاصرة في مجال إعداد المعلِّم، بما يتناسب مع نظام التعليم في المملكة العربيَّة السعوديَّة، والتخطيط لإعداد المعلِّم كمًّا ونوعًا، على أسس علميَّة، بدءًا من التخطيط الإستراتيجي، والتحليل الوصفي للواقع، إلى عمليات الإعداد المختلفة، وإعادة النظر في نظام اختيار وانتقاء طلبة كليَّة التربية، من خلال تطبيق معايير ومقاييس تضمن اختيار أفضل المستويات المتقدمة.

وفي ضوء المعطيات السابقة، تتحدد مشكلة البحث، في تقصي توجُّهات أعضاء هيئة التدريس بكليَّة التربية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، من خلال الكشف عن مدى ملاءمة البرنامج الحالي من وجهة نظرهن، وبخاصةٍ أن التجارب المحليَّة التي تمت حاليًا في تطبيق برنامج بكالوريوس متخصص، يؤهل لإعداد معلِّم صف محدودة نسبيًّا، وتحديد أهم المبررات التي يتفقن على أهميتها للاستمرار في هذا التوجُّه، فضلًا عن اقتراح الأساليب والإجراءات المثلى لتطوير البرنامج من وجهة نظرهن.

أهداف البحث:

يستهدف البحث التعرُّف إلى توجُّهات أعضاء هيئة التدريس بكليَّة التربية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، نحو تطبيق برنامج معلِّمة الصفوف الأوليَّة، وذلك من خلال الكشف عن:

1- مدى ملاءمة برنامج معلِّمة الصفوف الأوليَّة الحالي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليَّة التربية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وتحديد أهم الإيجابيات والسلبيات في البرنامج.

2- أهم المبررات التي تدعو لتطبيق فكرة برنامج متخصص لمعلِّمة الصفوف الأوليَّة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليَّة التربية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

3- التصور المستقبلي الأمثل لإجراءات وأسلوب تطوير البرنامج، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليَّة التربية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

أسئلة البحث:

تثير مشكلة البحث الأسئلة التالية:

1- ما مدى ملاءمة برنامج معلِّمة الصفوف الأوليَّة الحالي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليَّة التربية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وما أهم الإيجابيات والسلبيات في البرنامج ؟

2- هل توجد فروقات ترجع للدرجة العلميَّة، أو التخصص، أو سنوات الخبرة، حول قبول عينة الدِّراسَة للبرنامج الحالي؟

3- ما أهم المبررات التي تدعو للاستمرار بتطبيق برنامج متخصص في إعداد معلِّمة الصفوف الأوليَّة، من وجهة نظر عينة الدِّراسَة؟

4- ما الإجراءات الضروريَّة لتحقيق البرنامج لأهدافه؟ وما الأسلوب الأمثل لتطوير البرنامج من وجهة نظر عينة الدِّراسَة؟

أهميَّة البحث:

تأتي أهميَّة هذا البحث من حيث:

1- تناولِهِ موضوعًا تربويًّا حساسًا، وعلى جانبٍ كبير من الأهميَّة، وهو تطبيق برنامج يؤهل لإعداد معلِّم الصف، الذي من الممكن أن يكون خطوة نحو تحديد جوانب القوة والضعف في البرنامج، والعمل على تلافيها مستقبلًا عند التخطيط لمثل هذا البرنامج.

2- تقديمه خلاصة لآراء أعضاء هيئة التدريس وتجاربهم في كليَّة التربية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، فيما يتعلق بتطبيق برنامج معلِّمة الصفوف الأوليَّة، كأول برنامج على مستوى الجامعات السعوديَّة.

3- قد يُسهم هذا البحث في تحسين جودة أداء البرنامج وتطويرها، بما يتلاءم مع معايير إعداد معلِّم الصف الوطنيَّة، ويتماشى مع الاتجاهات العالميَّة الحديثة في هذا الجانب.

4- يمثِّل استجابةً لتوصيات الدِّراسَات والأبحاث والندوات والمؤتمرات المحليَّة التي تناولت قضايا إعداد معلِّم الصفوف الأوليَّة على وجه الخصوص.

مصطلحات البحث:

توجُّهات: يقصد بالتوجُّه: "الرؤية أو الفلسفة التي توجِّه الأفراد، ومواقفهم من قضايا فكريَّة أو فلسفيَّة محددة". (المعثم، 2012: 339)، وتقصد به الباحثة في هذا البحث: الرؤية أو الفلسفة التي توجِّه أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، نحو اتخاذ مواقف محددة من تبني تطبيق برنامج متخصص لإعداد معلِّمة الصفوف الأوليَّة.

أعضاء هيئة التدريس: هُنَّ من يحملن الرتب الأكاديميَّة التالية: معيد، محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ، اللاتي يعملن محاضرات ومشرفات تربية ميدانيَّة في برنامج معلِّمة الصفوف الأوليَّة بكليَّة التربية.

برنامج معلِّمة الصفوف الأوليَّة: هو برنامج يؤهل لدرجة البكالوريوس في التربية، تخصص "معلِّم صف"، ويشرف عليه قسم المناهج وطرق التدريس بكليَّة التربية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، لإعداد الملتحقات به لتدريس جميع المقررات الدراسيَّة لتلميذات المدارس السعوديَّة، ممَّن هن في الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائيَّة.

الإطار النظري للبحث

يُعدُّ التركيز على برامج إعداد معلِّمي الصفوف الأوليَّة من أولويات كليات التربية في معظم جامعات دول العالم، وبخاصةٍ تلك التي تسعى لتطوير مخرجات التعليم لديها، التي ترتكز على مرحلة الطفولة المبكرة باعتبارها ركيزة أساسيَّة في بناء المجتمع؛ لذا تسعى كثيرٌ من الدول- وبخاصةٍ المتقدمة منها- إلى تطوير برامج إعداد معلِّمي الصفوف الثلاثة الأولى؛ إدراكًا منها لأهميَّة هذه المرحلة في تنمية المجتمع، والدخول بثبات إلى عالم المنافسة العالميَّة (العمري، 2008).

ويعدُّ التعليم في المرحلة الابتدائيَّة - وتحديدًا في الصفوف الأولى - من أخطر المهمات التي تتطلب من القائمين عليها التركيز على المهارات الأساسيَّة من لغويَّة ورياضيَّة؛ انطلاقًا من أن الهدف النهائي من التعليم في هذه المرحلة ليس الكمّ أو الكيف فحسب، بل مقدار ما يحققه المعلِّم من الجمع بين هذين الهدفين، فيعمل على تحقيق أكبر قدرٍ من الكمِّ التعليمي، وكذلك الكيف من حيث المهارات التي يكتسبها المتعلِّمون، وتحقيق أكبر قدرٍ من التدريب عليها لإتقانها. (Ober ,2013)

ويشير كلٌّ من جوهير وشيفرير وآندون (Gohier, Chevrier & Anadon.,2007) إلى أن على برامج كليات التربية لإعداد معلِّمي الصفوف الأوليَّة أن تؤهل للصف الدراسي، وليس للمرحلة التعليميَّة، باعتبار أن مسؤوليَّة تأهيله يجب أن تقع على عاتق برامج التنمية المهنيَّة التي تُقدَّم له، وليس على المدرسة التي يعمل فيها، ومراعيةً بذلك النوعيَّة التي يتسم بها التدريس للصفوف الأوليَّة، واختلافه عن الصفوف التي تليها في إستراتيجيات التدريس وطرقه، ووسائل التحفيز، والطبيعة النمائيَّة للتلاميذ؛ نظرًا لاختلاف طبيعة البناء النفسي للتلاميذ في هذه الصفوف، وحاجة معلِّم الصفوف الأوليَّة إلى تأهيلٍ خاص بكليات إعداد المعلِّمين؛ مما يعينه على بناء جسر من التواصل الإيجابي الفعال، وتطويع أساليب التدريس مع طبيعة التلاميذ النمائيَّة، بما يثير دافعيتهم نحو التعلُّم والتحصيل الدراسي.

ومما سبق تتضح أهميَّة وجود برامج نوعيَّة خاصة لإعداد معلِّم الصفوف الأوليَّة، التي تفرضها طبيعة تغير أدوار المعلِّم في العمليَّة التعليميَّة وتعددها، التي يجب أن يقابلها تغيير في مضامين برامج إعداد المعلِّم وتدريبيه؛ مما أدى إلى ظهور محاولات عديدة لتطوير برامج إعداد المعلِّمين في هذه المرحلة العمريَّة، وتدريبهم من أجل تحسين أدائهم ورفع كفاياتهم، والنهوض والارتقاء بمستواهم، وتشهد المملكة العربيَّة السعوديَّة تطورًا محدودًا نسبيًّا في مجال إعداد معلِّم الصفوف الأوليَّة.

ويُقصد بنظام معلِّم الصف، أو ما يطلق عليه معلِّم الفصل، أو معلِّم الشعبة، أو المعلِّم المختص، أو معلِّم التربية الابتدائيَّة - والتسمية الأولى هي الأكثر شيوعًا وتداولًا - أن يتسلم معلِّمٌ أحد الصفوف الأساسيَّة الأولى من الصف الأول إلى الصف الثالث أو الرابع أحيانًا، بحيث يقوم بتدريس جميع المواد، عدا بعض المواد كاللغة الإنجليزيَّة والتربية الفنيَّة، وبحيث يشرف على جميع الأنشطة الصفيَّة واللاصفيَّة، من بداية العام الدراسي حتى نهايته (الدياب، 2009).

ولقد اختلفت نماذج إعداد معلِّم الصف في ضوء حاجات الشعوب والدول واهتماماتها، ومن الأمثلة على هذه النماذج ما أوردته بعض الأدبيات السابقة (غفر، 2007؛ الدياب، 2009؛ حوامدة، 2013):

نماذج لبرامج إعداد معلِّم الصف في مؤسسات التعليم العالي بكليات إعداد المعلِّمين في الولايات المتحدة الأمريكيَّة، التي يُشترطُ للالتحاق بها الحصول على شهادة الثانويَّة العامة، وإجراء اختبارات مقننة وصارمة، ومقابلات

شخصيَّة، وهناك نوعان من البرامج، أحدهما يتبع مبدأ التكامل، والأخر يتبع مبدأ التتابع، وتتراوح مدة الإعداد فيها من (4-5 سنوات)، مع وجود تفاوتٍ بين الفترات المخصصة للتربية الميدانيَّة بين البرامج المتاحة.

وفي فرنسا يتم إعداد معلِّم الصف في المعاهد الجامعيَّة لتأهيل المعلِّمين، ويشترط للالتحاق بالبرنامج الحصول على الشهادة الثانويَّة، وإجراء اختبارٍ صارمٍ، واختبارات شخصيَّة تبين استعداده للعمل، وميوله المهنيَّة نحو التدريس، وتتراوح فترة الإعداد فيها بين (3-5) سنوات، ويخصص للتربية العمليَّة ثلث العام الدراسي، يتم توزيعها على مراحل، ففي المرحلة الأولى يقوم الطلبة بمشاهدة الدروس والاستفادة منها، وفي المرحلتين الثانية والثالثة يتدرب الطالب المعلِّم على التدريس بحضور مرشد، وفي المرحلة الرابعة والأخيرة- وتستمر أربعة أسابيع- يقوم الطالب بالتدريس داخل الغرفة الصفيَّة.

وفي مصر يتم نظام إعداد المعلِّمين في المرحلة الابتدائيَّة في كليات التربية، وذلك بعد إتمام المرحلة الثانويَّة، ويكون إعداد المعلِّم للمرحلة العمريَّة (6-12) سنة، على أساس نظام معلِّم الصف للصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي بالكامل، ومعلِّم مادة أو مجموعة من المواد المترابطة في الصفين الأخيرين من التعليم الابتدائي، ومدة الدِّراسَة فيها (4 سنوات)، وهي مُوحَّدة لجميع الطلاب في الفرقتين الأولى والثانية، وتؤهل معلِّم الصف، في حين تؤهل الدِّراسَة في الفرقتين الثالثة والرابعة للقيام بمهام معلِّم المادة (أو مجموعة من المواد المترابطة) في الصفوف الأخيرة من المرحلة الابتدائيَّة، وتكون دراسة الطلاب للمواد التربويَّة، بدءًا من الفرقة الأولى على أن يكون تنفيذ التربية العمليَّة في السنة الرابعة، ويخصص لها عادة نهارٌ من كل أسبوع، وأسبوعان كاملان في نهاية السنة.

وفي سوريا تكون مدة الدِّراسَة في برنامج معلِّم الصف في كليات التربية بالجامعات السوريَّة أربع سنوات، يُتَّبَعُ فيها المنهج التكاملي، الذي يشمل مجموعة المقررات التربويَّة والنفسيَّة والتخصصيَّة والثقافيَّة، وتُقَسَّم التربية العمليَّة فيها إلى ثلاث مراحل: مرحلة المشاهدة، ومرحلة الإلقاء، ومرحلة الانفراد بالتدريس.

كما تتوفر برامج البكالوريوس في تخصص معلِّم الصف في مجموعة واسعة من الجامعات الأردنيَّة الحكوميَّة والخاصة، التي تستهدف إعداد معلِّمين لتدريس جميع المواد لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى، باستثناء اللغة الإنجليزيَّة، وتتشابه هذه البرامج في معايير الاعتماد الخاص بها، التي تحدد الحد الأدنى لعدد الساعات المعتمدة للخطة الدراسيَّة بواقع (132) ساعة، مُوزَّعة على مجالات معرفيَّة أساسيَّة إجباريَّة ومعرفيَّة مساندة، ويقضيها الطالب المعلِّم خلال أربع سنوات، يدرس فيها مقررات تربويَّة ونفسيَّة وعلميَّة وثقافيَّة، ويخصص (25%) من مجموع الساعات الصفيَّة والأنشطة التقييميَّة للجانب العملي، ويشتمل البرنامج على تدريب ميداني، بواقع تسع ساعات معتمدة، ولمدة فصل دراسي كامل حدًا أدنى (حوامدة، 3013).

ويقوم نظام إعداد معلِّم الصف في دولة الإمارات العربيَّة المتحدة كما أشار إليه الدياب (2009) على إعطاء الأولويَّة في تعليم مواد القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم، كما يركز نظام إعداد معلِّم الصف في دولة الإمارات العربيَّة المتحدة، على أن يكون إعداد المعلِّم مبنيًّا على فهمٍ متكامل بين المواد الدراسيَّة، والقدرة على تصميم إستراتيجيات التدريس المناسبة للمواد الدراسيَّة وتوظيفها، حيث يقتصر برنامج إعداد المعلِّم على المواد التي تدرس للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسيَّة، كما يشترط برنامج إعداد معلِّم الصف في الإمارات على أن يدرس الطالب المعلِّم بعض المساقات التي تعوضه عما لم يدرسه في المرحلة الثانويَّة، فالطالب المتخرج من القسم الأدبي من الثانويَّة العامة يدرس مساقين، هما: العلوم، ويتضمن (فيزياء وكيمياء وأحياء)، والرياضيات، ويتضمن (الرياضيات البحتة والتطبيقيَّة)، في حين يدرس الطالب المتخرج من القسم العلمي من الثانويَّة العامة مساقين، هما: اجتماعيات، وتتضمن (تاريخ وجغرافيا) وعلوم

الفلسفة (فلسفة وعلم نفس ومنطق واجتماع)، وتمتد الدِّراسَة فيها أربع سنوات، أمَّا التربية العمليَّة فتنقسم فيها إلى ست مراحل، هي: التوجيه، والتدريس المصغر، والمشاهدة، والتدريب، والتدريس للامتياز (الدياب،2009).

أما خطط برامج إعداد معلِّم الصف في الجامعات السعوديَّة، فهي مختلفة باختلاف طبيعة المكونات المعرفيَّة والتربويَّة التي يتعرض لها الطلاب، حيث لم توضع في ضوء تصورٍ مشتركٍ بين هذه الجامعات، وإنما صيغت بشكلٍ فردي يعكس تصور كل جامعة على حدة، في ضوء تجارب دول مختلفة، وفي جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، تم إعداد خطة البرنامج في ضوء معايير الجمعيَّة العالميَّة لتربية الطفولة المبكرة الصادرة عام 2007 "Association of Childhood Education" International (ACEI)"، ومعايير الجمعيَّة الوطنيَّة (الأمريكيَّة) لتربية الطفولة المبكرة "National Association for the Education of Young Children (NAEYC)"، الصادرة عام (2001)، وتتكون الخطة الدراسيَّة للبرنامج من (130) وحدة، مُوزَّعة بين ساعات مقررات الثقافة العامة (26) وحدة، وساعات المقررات التربويَّة العامة (18) وحدة، وساعات مقررات طرق التدريس الخاصة (86) وحدة، التي تتضمن أيضًا مقررات في الخبرة الميدانيَّة: (4) مقررات منها في المشاهدات الميدانيَّة، ومقرر التدريب العملي الذي خُصِّص له فصل دراسي كامل في المستوى الثامن والأخير، ولمزيدٍ من التفاصيل حول خطة البرنامج؛ يمكن الرجوع لموقع الجامعة على شبكة الإنترنت على الرابط: "http://www.pnu.edu.sa"

ومما سبق يتضح وجودَ تفاوت وتباين في بنية برامج إعداد معلِّم الصف عالميًّا وعربيًّا، بيد أن نظام معلِّم الصف، الذي تسعى تلك البرامج لتحقيقه في الميدان التربوي يستهدف تحقيق جملة من الأهداف المشتركة، التي يمكن من خلالها الوصول إلى عمليَّة تعليميَّة فاعلة ومستمرة، ومن أبرز هذه الأهداف ما يلي: (أبو فودة، 2008)

1- توفير بيئة نفسيَّة ملائمة، تتميز بالأمن والحب وتبعث بالرضا والطمأنينة في نفس الطفل.
2- توفير فرص ملائمة لدراسة التلميذ من جميع الجوانب لتحديد مستواه واستعداداته.
3- مساعدة الطفل على النمو والتعلُّم الفردي، بعيدًا عن تعلُّم أقرانه.
4- توفير فرص أكبر للاتصال بالوالدين والتعاون معهم.
5- توفير خبرات تعليميَّة تعلُّميَّة متكاملة.
6- توفير فرص النمو النفسي والاجتماعي السليم.
7- تهيئة الأطفال للانتقال من بيئة الأسرة، حيث الحب والحنان الأسري، إلى بيئة المدرسة، حيث الحب والنشاط، وتعدد المسؤولين.

وهناك عدة منطلقات يجب أن تستند إليها برامج إعداد معلِّم الصف محليًّا وعالميًّا، من أبرزها الآتي: (الدياب، 2008، ktay,2007؛Ersoy& A)

1- مضامين النظريات التربويَّة والنفسيَّة التي أكدت ضرورة اعتبار شخصيَّة الطفل كلًّا متكاملًا؛ ما يستدعي وجود معلِّم الصف الذي يرعى هذا النمو المتكامل، ويوجهه نحو الأفضل.
2- نتائج البحوث والدِّراسَات في مجال الطفولة، حيث أكدت ضرورة وجود معلِّم يراعي الجوانب الأكاديميَّة والنفسيَّة والاجتماعيَّة بصورةٍ متوازنة، وهذا لن يتأتى إلا بوجود معلِّم صف يتابع الأطفال الصغار بصورةٍ علميَّة دقيقةٍ ومدروسة.

3- توفير معرفة كافية بالمحتوى لدى معلِّمي قبل الخدمة، فضلًا عن توفير مزيدٍ من الخبرة العمليَّة للطالب المعلِّم، فهي تمنح المعلِّمين قبل الخدمة الثقة والفرص الكافية لمشاهدة المعلِّمين الناجحين، وممارسة الطرق الناجحة لتعلُّم الأطفال الصغار.

ويشير أبو فودة (2008) إلى جملة من المتطلبات الأساسيَّة لنجاح تطبيق نظام برامج معلِّم الصف في الميدان التربوي، من أهمها:

1- تحديد الفلسفة والأهداف التي يسعى النظام إلى تحقيقها.
2- إعداد المعلِّم القادر على القيام بواجباته في نظام معلِّم الصف.
3- إعداد المناهج الدراسيَّة التي تتفق مع فلسفة البرنامج، واستخدام أساليب التدريس المناسبة.
4- توفير البيئة الصفيَّة المدرسيَّة المناسبة والكتب والأجهزة التعليميَّة.
5- التعرف إلى خصائص النمو النفسي للأطفال في هذه المرحلة.
6- الرغبة والاستعداد في العمل مع الأطفال، والتمتع بروح معنويَّة عالية تؤدي إلى النجاح.
7- القدرة على تقديم العون اللازم في مجال التوجيه والإرشاد.
8- الوقوف على الفروق الفرديَّة بين الأطفال في تلك المرحلة.

وتؤكد عديدٌ من الأدبيات ذات الصلة، أن هناك مبررات تدعو إلى بناء برامج متخصصة لإعداد معلِّم الصف، نذكر منها أبو فودة (2008) والغامدي (2015) و Range, Pijanowski, Holt, & Young(2012) Ersoy& Aktay(2007) منها:

1- طبيعة المرحلة العمريَّة النمائيَّة لتلاميذ الصفوف الأوليَّة سواءً من الناحية النفسيَّة أو العقليَّة.
2- قصور المخرجات التعليميَّة في مرحلة رياض الأطفال.
3- عدم التنويع في إستراتيجيات التدريس في الصفوف الأوليَّة، التي تتلاءم وطبيعة المرحلة العمريَّة للتلاميذ، والتركيز على الجانب المعرفي التلقيني، وإغفال الجانب التحفيزي المهاري.
4- قصور مهارات المعلِّم في بناء الوسائل التعليميَّة المستخدمة في تحفيز التلاميذ نحو التعلُّم.
5- قصور لدى بعض المعلِّمين في بناء جسور التواصل الفعال مع تلاميذهم.
6- التركيز على الأنشطة الصفيَّة، وإهمال الأنشطة اللاصفيَّة.
7- الحاجة إلى تطوير أساليب تقويم الصفوف الأولى؛ نظرًا لنوعيَّة التعليم في الصفوف الأوليَّة.
8- تمكين المعلِّم من الوقوف على اهتمامات التلاميذ وقدراتهم واتجاهاتهم.
9- توفير الوقت اللازم لمعالجة المشكلات المختلفة للتلاميذ.
10- تحقيق الاطمئنان النفسي للتلميذ بالاعتماد على معلِّمٍ واحد.

وبالرغم من المبررات التربويَّة القويَّة لهذا النوع من النظام في المدرسة الابتدائيَّة، الذي يُنظَرُ من خلاله إلى أن المدرسة هي امتدادٌ للبيت، وأن المعلِّم/ة ما هو/ هي إلا أب و أم، وأن تغيير المعلِّمة أو المعلِّم يضر بالطفل ضررًا بالغًا، فإن تطبيق هذا النظام فيه محاذيرٌ عديدة، من أهمها: أن معلِّم الصف لا يمكن أن يكون كفئًا في كل المجالات، فتولي معلِّم الصف مهمة تعليم جميع الدروس في صفٍ واحد، التي تتضمن مجالاتٍ مختلفة، وهي وإن كانت تتضمن معلوماتٍ أوليَّة على قدرٍ كبيرٍ من البساطة والسهولة، فإنها ميادين خاصة تحتاج إلى معلومات أعمق ومهارات وقابليات خاصة لدى

المعلِّم/ة، الأمر الذي قد يؤدي إلى عدم قدرة المعلِّم من الناحية العلميَّة على إكساب طلابه بعض المفاهيم والمهارات في مباحث معينة، وتركيزه على مقررات يجيدها، على حساب المقررات الأخرى (أبو فودة، 2008؛ رضا، 2013).

وقد فرض هذا الاهتمامُ المحلي والإقليمي المتزايد ببرامج إعداد معلِّمي الصفوف الثلاثة الأولى على التربويين والمهتمين في هذا المجال، أن يسعوا جاهدين لإعادة النظر في طرق إعداد هذه الفئة من المعلِّمين، وذلك من خلال التخطيط الدقيق لبرامج الإعداد، في ضوء ثوابت ذات ارتباط بواقع المعلِّمين أنفسهم، وحاجات المجتمع من ناحية أخرى، وفي ضوء أهداف مُحدَّدة لهذا النوع من البرامج، تنبثق من إطار فلسفي مشترك على المستوى الوطني لمؤسسات الإعداد، فضلًا عن معطيات الواقع، وما يطمح إليه من معايير وخطط مستقبليَّة.

حدود البحث:

الحدود الزمانيَّة: تم تطبيق أداة البحث خلال الفصل الدراسي الثاني في العام الدراسي (2017/1438).

الحدود البشريَّة: تم تطبيق أداة البحث على عينة ممثلة لمجتمع الدِّراسَة، بلغ عددهن (63) من أعضاء هيئة التدريس بكليَّة التربية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

الحدود المكانيَّة: كليَّة التربية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض.

إجراءات البحث:

أولًا: منهج البحث:

اعتمدت الدِّراسَةُ الحاليَّةُ على المنهج الوصفي المسحي، وهو أسلوب يتم من خلاله جمع معلومات وبيانات عن ظاهرةٍ ما، وذلك بقصد التعرُّف إلى الظاهرة، وتحديد الوضع الحالي لها، والتعرف إلى جوانب القوة والضعف فيها؛ من أجل معرفة صلاحيَّة هذا الوضع، أو مدى الحاجة إلى إحداث تغييرات جزئيَّة أو أساسيَّة فيه (الشربيني وصادق والقرني ومطحنة، 2013: 259).

ثانيًا: مجتمع البحث وعينته:

أُجريت الدِّراسَةُ على عينة ممثلة قوامها (63) من أعضاء هيئة التدريس، من أصل مجتمع الدِّراسَة البالغ عددهن (277) عضو هيئة تدريس بكليَّة التربية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وفيما يلي سمات العينة المستجيبة، وفق عدد من المتغيرات، شملت (الدرجة العلميَّة، والتخصص، وسنوات الخبرة) في الجداول التالية:

جدول (1): توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير الدرجة العلميَّة

الدرجة العلميَّة	التكرار	النسبة
معيد	7	11,1%
محاضر	8	12,7%
أستاذ مساعد	28	44,4%
أستاذ مشارك	16	25,4%
أستاذ	4	6,3%
الإجمالي	63	100%

ويتضح من الجدول (1) ان نسبة (44,4%) من العينة من الأساتذة المساعدين في حين مثَّلت نسبة (25,4%) من الأساتذة المشاركين، ونسبة (12,7%) من المحاضرات ونسبة (11,1%) من المعيدات وأخيرًا نسبة (6,3%) من الأساتذة.

جدول (2): توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
المناهج وطرق التدريس	31	49,2%
أصول التربية	7	11,1%
إدارة تربويَّة	5	7,9%
الطفولة المبكرة	7	11,1%
التربية الخاصة	2	3,2%
وسائل وتقنيات التعليم	11	17,5%
الإجمالي	63	100%

ويتضح من الجدول (2) أن نسبة (49,2%) من العينة من قسم المناهج وطرق التدريس، ونسبة (17.5%) من العينة من قسم وسائل وتقنيات التعليم، في حين مثَّل قسم أصول التربية وقسم الطفولة المبكرة ما نسبته (11,1%) من العينة، ونسبة (7,9%) من قسم الادارة التربويَّة، وأخيرًا نسبة (3,2%) من قسم التربية الخاصة.

جدول(3): توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
اقل من 5 سنوات	9	14.3%
من 5- اقل من 10 سنوات	8	12.7%
اكثر من 10 سنوات	46	73%
الاجمالي	63	100%

وتشير البيانات في الجدول (3) أن ما نسبتة (73%) من العينة ذوي سنوات خبرة لأكثر من (10) سنوات، يليهم ذوو سنوات خبرة أقل من(5) سنوات بنسبة (14,3%) وأخيرًا ذوي سنوات الخبرة من (5- أقل من 10) سنوات بنسبة (12,7%).

ثالثًا:أداة البحث صدقها وثباتها:

استخدمت الدِّراسَةُ الحاليَّة استبانةً أُعدَّت لتحقيق أهداف الدِّراسَة، وقد اتبعث الباحثة مجموعةً من الخطوات لبناء هذه الأداة، وقياس صدقها وثباتها، وإجراءات تطبيقها، وفيما يلي توضيحٌ مفصلٌ لهذه الخطوات:

1- دراسة نظريَّة للأدبيات والدِّراسَات التي تناولت مشكلات برامج معلِّم الصف وتقويمها ومبرراتها، وتحليل التقارير البحثيَّة غير المنشورة التي تناولت البرنامج الحالي بالدِّراسَة، ومحاضر ورش العمل التي عُقدت بخصوصه.

2- مقابلة عددٍ من المشاركين في لجنة تطوير في قسم المناهج وطرق التدريس، ومناقشتهم حول مبررات تطبيق برنامج متخصص في معلِّم الصف وسبل تطويره.

3- تحديد محاور أداة الدِّراسَة وأبعادها المرتبطة بأهداف الدِّراسَة وأسئلتها.

4- بناء الاستبانة في صورتها الأوليَّة.

5- تحكيم الاستبانة في صورتها الأوليَّة، من قِبل ثلاثة من المحكمين؛ للتحقُّق من صدقها، وإجراء التعديلات اللازمة.

6- إخراج الاستبانة بشكلها النهائي.

وقد تكونت الأداةُ في صورتها النهائيَّة من ثلاثة أجزاء:

1- **مقدمة الأداة:** وتشمل: تعريف المستجيبة بعنوان الدِّراسَة وأهدافها، وطريقة الاستجابة على الأداة.

2- **بيانات المستجيبة العامة:** وتشمل: الدرجة العلميَّة، وعدد سنوات الخبرة، والتخصص.

3- **عبارات الأداة:** وتكونت في صورتها النهائيَّة من (40) عبارة موزعة على ثلاثة محاور، هي:

المحور الأول: مدى ملاءمة برنامج إعداد معلِّمة الصفوف الأوليَّة بكليَّة التربية بجامعة الأميرة نورة، من وجهة نظر عينة الدِّراسَة، ويتكون من (12) عبارة.

المحور الثاني: المبررات التي تدعو للاستمرار بتطبيق برنامج متخصص لإعداد معلِّمة الصفوف الأوليَّة، من وجهة نظر عينة الدِّراسَة، ويتكون من (11) عبارة.

المحور الثالث: الإجراءات الضروريَّة لتحقيق البرنامج لأهدافه والأسلوب الأمثل لتطوير البرنامج، من وجهة نظر عينة الدِّراسَة، ويتكون من (17) عبارة.

وقد اعتمدت الباحثةُ في الجزء المغلق من أداة الدِّراسَة على مقياس ليكرت الخماسي المتدرج؛ لقياس مدى استجابة عينة الدِّراسَة على العبارات المحددة في كل محور، وذلك وفق الاستجابات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وبحيث تأخذ الدرجات من (5) إلى (1) على الترتيب، كما تم إضافة جزء من الأسئلة المفتوحة.

أ- صدق الأداة:

بعد الانتهاء من إعداد الأداة في صورتها الأوليَّة، قامت الباحثة بالتحقق من صدقها الظاهري، من خلال استخدام أسلوب صدق المحكمين، حيث قامت الباحثة بعرض أداة الدِّراسَة في صورتها الأوليَّة على (٣ محكمين على درجة أستاذ) من أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج وطرق التدريس، وذلك للتأكد من قياسها لما وُضِعت لأجله، وشمولها، وسلامتها اللغويَّة، وارتباط كل عبارة بالمحور الذي وُضِعت لأجله، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المناسبة في ضوء مقترحاتهم.

كما تم التحقق من **صدق الاتساق الداخلي Internal consistently Validity** للأداة، من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة تنتمي لكل محور والدرجة الكليَّة لهذا المحور الذي تنتمي إليه، وأيضًا معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة وإجمالي الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4): معاملات ارتباط بيرسون بين كل محور وبين الدرجة الكليَّة للاستبانة

المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول	0,57	0,00
المحور الثاني	0,82	0,00
المحور الثالث	0,79	0,00

** دال عند مستوى دلالة 0,00

يتضح من الجدول (4) وجود ارتباطٍ دالٍ عند مستوى دلالة أقل (0,01) بين المجموع الكلي للاستبانة والمحاور الأول والثاني والثالث، وكان أعلى المحاور ارتباطًا بالدرجة الكليَّة للاستبانة المحور الثاني (0,82)، يليه المحور الثالث (0,79) ثم المحور الأول (0,57)، وجميعها معاملات ارتباط مقبولة، تشير إلى صدق البناء الداخلي للاستبانة.

ب–ثبات الأداة:

قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة، وذلك باستخدام **معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha** كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (5): حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المجال	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	12	0,67
المحور الثاني	12	0,87
المحور الثالث	17	0,90
المجموع الكلي	40	0,87

ويتضح من الجدول (5)، أن معامل ثبات ألفا كرونباخ للمجموع الكلي للاستبانة (0,87)، وهو معامل ثبات مرتفع، في حين نجد معاملات ثبات المحور الأول (0,67) وهو معامل مقبول، ومعامل ثبات المحور الثاني (0,87)، ونجد معامل ثبات المحور الثالث (0,90)؛ ما يدل على ثبات الاستبانة المرتفع بوجهٍ عامٍّ.

المعالجة الإحصائيَّة لبيانات البحث:

تمَّت معالجة البيانات من خلال برنامج الرزم الإحصائيَّة SPSS؛ وذلك لغرض حساب:

- التكرارات والنسب المئويَّة؛ لوصف خصائص أفراد العينة.
- معامل ارتباط "بيرسون"؛ لقياس الصدق الداخلي للمقياس.
- معامل ثبات "ألفا كرونباخ"؛ لقياس ثبات الاستبانة.
- المتوسط الحسابي، والانحرافات المعياريَّة، والتكرارات، والنسب المئويَّة، والرتب لبنود المحاور.
- اختبار تحليل التباين الأحادي الاتجاه لتحديد الفروق في الاستجابات على المحور الأول للاستبيان، وفقًا للتباين في الدرجة العلميَّة، والتخصص، وسنوات الخبرة.

نتائج البحث تفسيرها ومناقشتها:

ولغرض تفسير النتائج؛ تم حساب مدى المتوسطات التاليَّة لكل بديلٍ من البدائل الخمس للاستجابة: (موافقة بشدة= 5، موافقة= 4، محايدة= 3، غير موافقة= 2، غير موافقة بشدة= 1)، ومن ثم تصنيف تلك الاستجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى، من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة – أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (5–1) ÷ 5= 0.80

جدول (6): توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
موافقة بشدة	5.00-4,24
موافقة	4,23-3,43
محايدة	3,42-2,62
غير موافقة	2,61 -1,81
غير موافقة بشدة	1,80-1

وفيما يلي استعراض نتائج البحث في ضوء أسئلة الدِّراسَة وأهدافها:

1- للإجابة عن السؤال الأول الذي نصُّه **"ما مدى ملاءمة برنامج إعداد معلِّمة الصفوف الأوليَّة الحالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن؟**؛ "قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئويَّة لفئات الاستجابة على بنود المحور الأول للاستبانة، وقد جاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (7): التكرارات والنسب المئويَّة والمتوسطات الحسابيَّة والانحراف المعياري والترتيب لبنود المحور الأول "مدى ملائمة برنامج إعداد معلِّمة الصفوف الأوليَّة الحالي من وجهة نظر عينة الدِّراسَة"

م	البند		استجابات العينة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاستجابة
			موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة				
1	يحقق محتوى البرنامج النمو في الجوانب التربويَّة لدى معلِّمة الصفوف الأوليَّة.	ك	7	38	15	2	1	3,76	0,76	2	موافقة
		ن	11,1	60,3	23,8	3,2	1,6				
2	يحقق محتوى البرنامج النمو في الجوانب الأكاديميَّة التخصصيَّة لدى معلِّمة الصفوف الأوليَّة.	ك	2	22	18	13	8	2,95	1,09	11	محايدة
		ن	3,2	34,9	28,6	20,6	12,7				
3	يحقق محتوى البرنامج النمو في الجوانب الثقافيَّة لدى معلِّمة الصفوف الأوليَّة.	ك	1	26	19	16	1	3,16	0,88	9	محايدة
		ن	1,6	41,3	30,2	25,4	1,6				
4	يحقق محتوى البرنامج النمو في جوانب الخبرة الميدانيَّة لدى معلِّمة الصفوف الأوليَّة.	ك	15	31	13	4	0	3,90	0,84	1	موافقة
		ن	23,8	49,2	20,6	6,3	0				
5	البيئة التعليميَّة لدينا غير مهيأة في الوقت الراهن لتطبيق برنامج إعداد معلِّمة الصفوف الأوليَّة.	ك	4	10	18	26	5	3,28	1,03	6	محايدة
		ن	6,3	15,9	28,6	41,3	7,9				
6	المعيار الرئيس في الحكم على جودة البرنامج هو جودة أداء الطالبات المعلِّمات بغض النظر عن من قام بإعداد البرنامج.	ك	14	20	10	13	6	3,36	1,29	5	محايدة
		ن	22,2	31,7	15,9	20,6	9,5				
7	من الصعب المحافظة على	ك	2	18	24	15	4	3,01	0,96	10	محايد

	الفلسفة التربويَّة التي بني عليها البرنامج عند مواءمته وفق بيئاتنا التعليميَّة.	ن	**3,2**	**28,6**	**38,1**	**23,8**	**6,3**			
		ك	14	26	10	10	3			
8	من السهل مراعاة الأساس العقدي في مناهج الصفوف الأوليَّة عند تبني برنامج عالمي لإعداد معلِّمة الصفوف الأوليَّة.	ن	22,2	41,3	15,9	15,9	4,8	3,60	1,14	3	موافقة
		ك	11	24	14	10	4			
9	من السهل مراعاة المهارات الأساسيَّة المختلفة (اللغويَّة، العدديَّة، العلميَّة، الحركيَّة) في مناهج الصفوف الأوليَّة عند تبني برنامج إعداد معلِّم الصف.	ن	17,5	38,1	22,2	15,9	6,3	3,44	1,14	4	موافقة
		ك	9	21	10	20	3			
10	يحقق برنامج إعداد معلِّمة الصفوف الأوليَّة حاجة مناهج الصفوف الأوليَّة إلى معلِّمات ذوات قدرات عالية وتخصص متنوع وثقافة واسعة.	ن	14,3	33,3	15,9	31,7	4,8	3,20	1,17	8	محايدة
		ك	3	13	15	22	10			
11	يؤدي تطبيق برنامج إعداد معلِّمة الصفوف الأوليَّة بصورته الحاليَّة إلى إيجاد معلِّمات ذوات كفاءة عالية.	ن	4,8	20,6	23,8	34,9	15,9	2,62	1,12	12	محايدة
		ك	8	13	29	10	3			
12	يحقق البرنامج متطلبات خطط وزارة التعليم في الصفوف الأوليَّة.	ن	12,7	20,6	46	15,9	4,8	3,20	1,01	7	محايدة
	المتوسط العام للمحور							3,29			محايدة

وتشير النتائج في الجدول (7)، إلى أن المتوسط العام للمحور، الذي بلغ (3,29) يعكس توجُّهًا محايدًا، حول مدى ملاءمة برنامج إعداد معلِّمة الصفوف الأوليَّة بكليَّة التربية بجامعة الأميرة نورة، لدى أعضاء هيئة التدريس؛ ما يعني أن درجة قبول أعضاء هيئة التدريس لبرنامج معلِّمة الصفوف الأوليَّة الحالي كان محايدًا، كما أشارت النتائج إلى أن أقل العبارات في المتوسط الحسابي هي: "يؤدي تطبيق برنامج إعداد معلِّمة الصفوف الأوليَّة بصورته الحاليَّة إلى إيجاد معلِّمات ذوات كفاءة عالية"، حيث جاءت الاستجابة على هذه العبارة بدرجةٍ محايدة، كما جاء ترتيب هذه العبارة بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (2.62) وانحراف معياري (1,12)، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة الغامدي والعتيبي (2016)، التي أشارت إلى انخفاض تحقيق المواصفات الشخصيَّة والتربويَّة والمهنيَّة لدى المتخرجات من البرنامج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، في حين جاءت العبارة (2) "يحقق محتوى البرنامج النمو في الجوانب الأكاديميَّة التخصصيَّة لدى معلِّمة الصفوف الأوليَّة."، بالمرتبة التالية، بمتوسط حسابي (2,95) وانحراف معياري (1,09) ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراستا الشنقيطي والعتيبي (2014) والحريشي وآخرين (1438) من حيث قصور البرنامج من ناحية عدم كفاية المقررات التخصصيَّة اللازمة لتأهيل معلِّمة الصفوف الأوليَّة، ومن أهمها مقررات اللغة العربيَّة والمواد الشرعيَّة، أما العبارة (7) التي نصَّت على أنه "من الصعب المحافظة على الفلسفة التربويَّة التي بُني عليها البرنامج عند مواءمته وفق بيئاتنا التعليميَّة"، فقد جاءت الاستجابة على هذه العبارة أيضًا بدرجة محايدة، كما جاءت بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3,01) وانحراف معياري (0,96)، وهو ما يتفق مع ماجاء في دراسة الحريشي وآخرين (1438) حول واقع تنفيذ

برنامج معلِّمة الصفوف الأولى، من حيث وجود تباين بين واقع نظام الدِّراسَة في الفصول الدراسيَّة عما هو موجود في توصيف مقررات الخبرة الميدانيَّة في البرنامج، حيث تشير توصيف تلك المقررات إلى أن نظام الوحدات الدراسيَّة المبني على الخبرات هو المستخدم في فصول الصفوف الأوليَّة، وليس نظام المواد الدراسيَّة المنفصلة السائد في مدارس المرحلة الابتدائيَّة، كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراستا الصفرات (2006) و(Aktay& Ersoy(2007 اللَّتان أكدتا وجود فجوةٍ بين ما يدرسه الطلاب معلِّمو الصفوف الأوليَّة على مقاعد الدِّراسَة في الجامعة، وما يمارسونه فعليًا في فصول الدِّراسَة، وأنه يجب أن تتوافق المناهج الدراسيَّة الجامعيَّة قبل الخدمة مع المناهج الدراسيَّة المدرسيَّة، كما أكدت دراسة الصفرات (2006) ضرورة إعادة هيكلة برامج معلِّم الصفوف الأوليَّة، وفتح مسارات أخرى لمعلِّم الصف، بالتنسيق مع وزارة التعليم، وبما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل.

وفي الوقت نفسه تشير نتائج الدِّراسَة في الجدول (7) أيضًا إلى أن هناك عبارات جاءت متوسطاتها الحسابيَّة عالية؛ ما يعكس درجة موافقة على ما جاء في العبارة، فالعبارة (4) "يحقق محتوى البرنامج النمو في جوانب الخبرة الميدانيَّة لدى معلِّمة الصفوف الأوليَّة" جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (0.84)، وبالرجوع لخطة البرنامج، فإن الخبرات الميدانيَّة تعد مرتكزًا أساسيًّا في خطة برنامج إعداد معلِّمة الصفوف الأوليَّة، حيث تمثل (14) وحدة دراسيَّة، من واقع (130) وحدة دراسيَّة لكامل البرنامج، أي أن ما يزيد عن (10%) من الوحدات موجهة للخبرات الميدانيَّة، بمعنى أنها تشكل ثقلًا كبيرًا في برنامج الإعداد، فالنهج المتبع في البرنامج هو التأكيد على انغماس الطالبة المعلِّمة في الخبرات منذ بدايات البرنامج، من خلال مقررات المشاهدات الميدانيَّة الموزَّعة من المستوى الثالث، وصولًا للتدريب الميداني لمدة فصل دراسي كامل في المستوى الثامن والأخير، كذلك جاءت الاستجابة على العبارة (1) "يحقق محتوى البرنامج النمو في الجوانب التربويَّة لدى معلِّمة الصفوف الأوليَّة" بدرجةٍ عالية أيضًا، واحتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (0.76)، وهو ما يتفق أيضًا مع واقع خطة البرنامج، حيث إن وحدات المقررات التربويَّة العامة تبلغ (18) وحدة، فضلًا عن (72) وحدة أخرى في مقررات طرق التدريس الخاصة (وكالة الجامعة للشؤون التعليميَّة، 1433).

2- وللإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه "**هل توجد فروقات ترجع للدرجة العلميَّة أو التخصص أو سنوات الخبرة حول قبول عينة الدِّراسَة للبرنامج**"؟؛ قامت الباحثة بحساب الفروق باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي الاتجاه ANOVA لكل منهم على حدة، وقد جاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في الاستجابات وفقًا للتباين في متغيرات الديموجرافيَّة للعينة

المتغير الديموجرافي	العوامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط	ف	دلالتها
الدرجة العلمية	قبول عينة الدراسة للبرنامج	بين المجموعات	78.567	4	19.64	0.617	0.652
		داخل المجموعات	1847.179	58	31.84		
		اجمالي	1925.746	62			
التخصص	قبول عينة الدراسة للبرنامج	بين المجموعات	298.913	4	59.783	2.095	0.079
		داخل المجموعات	1626.834	58	28.541		
		اجمالي	1925.746	62			
سنوات الخبرة	قبول عينة الدراسة للبرنامج	بين المجموعات	9.958	4	4.979	0.156	0.856
		داخل المجموعات	1915.788	58	31.930		
		اجمالي	1925.746	62			

ويتضح من الجدول (8) عدم وجود فرق دال إحصائيًّا بين عينة الدِّراسَة في قبول البرنامج، وفقًا للتباين في الدرجة العلميَّة، أو التخصص، أو سنوات الخبرة، حيث كانت قيم ف غير دالة عند مستوى دلالة 0,05.

3 – للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصُّه "**ما أهم المبررات التي تدعو للاستمرار بتطبيق برنامج لإعداد معلِّمة الصفوف الأوليَّة من وجهة نظر عينة الدِّراسَة؟**"؛ قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئويَّة لفئات الاستجابة على بنود المحور الثاني للاستبانة، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (9): التكرارات والنسب المئويَّة والمتوسطات الحسابيَّة والانحراف المعياري والترتيب لبنود المحور الثاني "أهم المبررات التي تدعو للاستمرار بتطبيق برنامج لإعداد معلِّمة الصفوف الأوليَّة من وجهة نظر عينة الدِّراسَة"

م	البند	التكرار	استجابات العينة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاستجابة
			موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة				
1	تنبع أهميَّة البرنامج من أهميَّة المرحلة العمريَّة للصفوف الأوليَّة في سلم التعليم الابتدائي، وتأثيرها في السنوات اللاحقة.	ك	35	24	3	1	0	4,47	0,66	2	موافقة بشدة
		ن	55,6	38,1	4,8	1,6	0				
2	تؤكد الطبيعة النمائيَّة الخاصة لصفوف المرحلة الأوليَّة بمرحلة التعليم الابتدائي ضرورة تطبيق برنامج متخصص لإعداد معلِّمة الصفوف الأوليَّة.	ك	36	24	0	2	1	4,46	0,79	3	موافقة بشدة
		ن	57,1	38,1	0	3,2	1,6				
3	قصور مخرجات مرحلة رياض الأطفال ما يستوجب استكمالها في مرحلة الصفوف الأوليَّة.	ك	15	20	18	5	5	3,55	1,17	11	موافقة
		ن	23,8	31,7	28,6	7,9	7,9				
4	ضعف أداء المعلِّمات حاليًا في التدريس للصفوف الأوليَّة في المدارس الابتدائيَّة من أهم الأسباب لتطبيق برنامج إعداد معلِّمة الصفوف الأوليَّة.	ك	14	21	19	6	3	3,58	1,08	10	موافقة
		ن	22,2	33,3	30,2	9,5	4,8				
5	وجود عجز في المعلِّمات المؤهلات لتدريس الصفوف الأوليَّة في المدارس الابتدائيَّة يؤكد ضرورة بناء برنامج لإعداد معلِّمة الصفوف الأوليَّة.	ك	17	30	12	3	1	3,93	0,89	9	موافقة
		ن	27	47,6	19	4,8	1,6				
6	توفير بيئة نفسيَّة مستقرة لتلميذات الصفوف الأوليَّة من أهم مميزات الأخذ بنظام معلِّم الصفوف الأوليَّة.	ك	27	30	6	0	0	4,33	0,64	5	موافقة بشدة
		ن	42,9	47,6	9,5	0	0				
7	معالجة مشكلات التأخر الدراسي لدى تلميذات الصفوف الأوليَّة والكشف عنها بشكل مبكر وتوفير الوقت اللازم لمعالجتها ضمن خطة الدِّراسَة والعمل.	ك	26	29	7	1	0	4,26	0,72	6	موافقة بشدة
		ن	41,3	46	11,1	1,6	0				
8	نظام معلِّمة الصف يفسح المجال لإقامة علاقة شخصيَّة وثيقة مع أسر التلميذات، ما يؤدي إلى حل مشكلاتهن الدراسيَّة والنفسيَّة والاجتماعيَّة.	ك	19	31	10	3	0	4,04	0,81	8	موافقة
		ن	30,2	49,2	15,9	4,8	0				
9	الوقوف على اهتمامات وميول التلميذات والمساعدة على القيام بعمليات المتابعة والتقييم المستمر	ك	23	33	7	0	0	4,25	0,64	7	موافقة بشدة
		ن	36,5	52,4	11,1	0	0				
10	مناهج الصفوف الأوليَّة بحاجة إلى خبرات عالة من المعلِّمة لإعداد واستخدام تقنيات تعليميَّة تتسم بالبساطة والجاذبيَّة.	ك	35	22	5	1	0	4,44	0,71	4	موافقة بشدة
		ن	55,6	34,9	7,9	1,6	0				
11	تلميذات الصفوف الأوليَّة بحاجة إلى معلِّمات	ك	43	16	4	0	0	4,61	0,60	1	موافقة

لديهن مهارات خاصة في التعزيز وإثارة الدافعيَّة للتعلُّم.	ن	68,3	25,4	6,3	0	0		بشدة
المتوسط العام للمحور							4,17	موافقة

تشيرُ النتائج في الجدول (9) إلى أن أعضاء هيئة التدريس موافقون على المبررات التي تدعو للاستمرار بتطبيق برنامج متخصص لإعداد معلِّمة الصفوف الأوليَّة، حيث بلغ المتوسط العام للمحور (4,17)، كما أشارت النتائج أن (7) عبارات جاءت في فئة الموافقة بشدة، في حين جاءت (4) عبارات في فئة الموافقة، وكانت أبرز البنود في فئة الموافقة بشدة هي العبارة (11) "تلميذات الصفوف الأوليَّة بحاجةٍ إلى معلِّمات لديهن مهارات خاصة في التعزيز وإثارة الدافعيَّة للتعلُّم"، حيث جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4,61) وانحراف معياري (0,60).

في حين جاءت العبارة (1) "تنبع أهميَّة البرنامج من أهميَّة المرحلة العمريَّة للصفوف الأوليَّة في سلم التعليم الابتدائي، وتأثيرها في السنوات اللاحقة" بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4,47) وانحراف معياري (0,66).

في حين جاءت العبارة (2) "تؤكد الطبيعة النمائيَّة الخاصة لصفوف المرحلة الأوليَّة بمرحلة التعليم الابتدائي ضرورة تطبيق برنامج متخصص لإعداد معلِّمة الصفوف الأوليَّة" بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (4,46) وانحراف معياري (0,79).

أمَّا أقل تلك المبررات من حيث درجة الموافقة فقد كانت العبارة (3)، التي نصَّت على أن من مبررات برنامج معلِّمة الصف "قصور مخرجات مرحلة رياض الأطفال ما يستوجب استكمالها في مرحلة الصفوف الأوليَّة"، حيث جاءت بالمرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي (3,55) وانحراف معياري (1,11).

وتتفق نتيجة الدِّراسَة- في مجملها- مع ما أكَّدته معظم الدِّراسَات السابقة حول مبررات تطبيق برنامج متخصص لمعلِّم الصف، ومن هذه الدِّراسَات أبو فودة (2008)، الغامدي (2015) Range, Pijanowski, Holt, & Young (2012), Ersoy& Aktay(2007)

3- وللإجابة عن السؤال الرابع الذي نصُّه "**ما الإجراءات الضروريَّة لتحقيق البرنامج لأهدافه وما الأسلوب الأمثل لتطوير البرنامج من وجهة نظر عينة الدِّراسَة؟**؛ "قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئويَّة لفئات الاستجابة على بنود المحور الثالث للاستبانة، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (10): التكرارات والنسب المئويَّة والمتوسطات الحسابيَّة والانحراف المعياري والترتيب لبنود المحور الثالث "الإجراءات الضروريَّة لتحقيق البرنامج لأهدافه والأسلوب الأمثل لتطوير البرنامج من وجهة نظر عينة الدِّراسَة

م	البند		استجابات العينة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاستجابة
			موافقة بشدة	موافقة	محايد	غير موافقة	غير موافقة بشدة				
1	ضرورة وجود معايير مهنية واضحة لانتقاء معلمات الصفوف الأولية	ك	47	15	0	1	0	4.71	0.55	2	موافقة بشدة
		ن	74.6	23.8	0	1.6	0				
2	برنامج إعداد معلمة الصفوف الأولية بحاجة إلى طالبات يمتلكن قدرة عالية على التعلم والتطوير الذاتي .	ك	46	10	4	3	0	4.57	0.81	11	موافقة بشدة
		ن	73	15.9	6.3	4.8	0				

3	برنامج إعداد معلمة الصفوف الأولية بحاجة إلى طالبات يمتلكن شعوراً عالياً بأخلاقيات مهنة التدريس.	ك	48	11	2	2	0	4.66	0.69	5	موافقة بشدة
		ن	76.2	17.5	3.2	3.2	0				
4	مناهج الصفوف الأولية في ضوء نظام معلمة الصف بحاجة إلى توفير بيئة تعلم نشطة في كافة المقررات الدراسية و إدارتها بفعالية وفق جداول دراسية مرنة.	ك	43	17	3	0	0	4.63	0.57	6	موافقة بشدة
		ن	68.3	27	3	0	0				
5	من التحديات التي تواجه نجاح نظام معلم الصف في الميدان تحقيق التكامل في توظيف النشاطات التعليمية عند معالجة محتوى مناهج الصفوف الأولية.	ك	32	23	8	0	0	4.38	0.70	13	موافقة بشدة
		ن	50.8	36.5	12.7	0	0				
6	معلمات الصفوف الأولية بحاجة إلى المعرفة والخبرة الكافية بالمحتوى الدراسي في مناهج المرحلة الصفوف الأولية كافة.	ك	45	13	4	1	0	4.61	0.68	7	موافقة بشدة
		ن	71.4	20.6	6.3	1.6	0				
7	من أهم معايير انتقاء معلمات الصفوف الأولية إتقان معلمات الصفوف الأولية للغة العربية واستخدامها بطلاقة	ك	49	11	2	1	0	4.71	0.60	3	موافقة بشدة
		ن	77.8	17.5	3.2	1.6	0				
8	ضرورة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للاتجاهات الضرورية للتدريس الفعال في مناهج الصفوف الأولية عنصر حاسم لنجاح مخرجات البرنامج.	ك	44	15	3	1	0	4.61	0.65	8	موافقة بشدة
		ن	69.8	23.8	4.8	1.6	0				
9	تجويد توصيف مقررات برنامج معلمة الصفوف الأولية وإزالة التكرار في أهداف المقررات النظرية ومفرداتها	ك	49	9	5	0	0	4.69	0.61	4	موافقة بشدة
		ن	77.8	14.3	7.9	0	0				
10	تضمين البرنامج عدداً كافياً من المواد التخصصية في مجالات (اللغة العربية ، المواد الشرعية ، العلوم، الرياضيات).	ك	44	14	4	1	0	4.60	0.68	9	موافقة بشدة
		ن	69.8	22.2	6.3	1.6	0				

11	ضرورة الاستفادة القصوى من فترات الخبرة الميدانية والتدريب الميداني لاكتساب كافة المهارات والكفايات المهنية اللازمة لإعداد معلمة الصفوف الأولية.	ك	50	10	2	1	0	4.73	0.60	1	موافقة بشدة
		ن	79.4	15.9	3.2	1.6	0				
12	تأهيل معلمات الصفوف الأولية في البرنامج لتدريس المواد الشرعية ومواد اللغة العربية فقط	ك	21	7	13	18	4	3.36	1.37	17	موافقة
		ن	33.3	11.1	20.6	28.6	6.3				
13	تعريف الميدان التربوي بمعايير ومواصفات برنامج معلمة الصفوف الأولية.	ك	39	19	5	0	0	4.53	0.64	12	موافقة بشدة
		ن	61.9	30.2	7.9	0	0				
14	توفير آليات تقييم لمعلمات الصفوف الأولية من الهيئة الوطنية للقياس والتقويم تتناسب مع طبيعة الإعداد في برنامج معلمة الصفوف الأولية .	ك	42	17	4	0	0	4.60	0.61	10	موافقة بشدة
		ن	66.7	27	6.3	0	0				
15	أرى ضرورة تطوير البرنامج من خلال الدمج بينه وبين عدد من البرامج التي ثبت نجاحها في البيئات العربية .	ك	27	20	10	6	0	4.07	0.98	15	موافقة
		ن	42.9	31.7	15.9	9.5	0				
16	أرى أنه لابد من بناء برنامج جديد من قبل فرق محلية و بمشاركة ودعم من الخبرات العالمية المتخصصة.	ك	24	22	12	4	1	4.01	0.99	16	موافقة
		ن	38.1	34.9	19	6.3	1.6				
17	أرى ضرورة بناء برنامج جديد لإعداد معلمة الصفوف الأولية من قبل فرق محلية ، مع جعل البرنامج الحالي أحد المصادر التي يستفاد منها في التطوير .	ك	27	22	9	4	1	4.11	0.98	14	موافقة
		ن	42.9	34.9	14.3	6.3	1.6				
	المتوسط العام للمحور								4.45		موافقة بشدة

تشيرُ النتائجُ في الجدول (10)، إلى أن أعضاء هيئة التدريس موافقون بشدة على الإجراءات المقترحة لتحقيق البرنامج لأهدافه، حيث بلغ المتوسط العام للمحور (4,45)، كما أشارت النتائج أن (13) عبارة وافق عليها أفراد العينة بدرجة موافقة بشدة و(4) عبارات في فئة الموافقة، ومن العبارات التي لاقت موافقة بشدة لدى أفراد العينة العبارات التالية: العبارة (11) "ضرورة الاستفادة القصوى من فترات الخبرة الميدانيَّة والتدريب الميداني لاكتساب كل المهارات والكفايات المهنيَّة اللازمة لإعداد معلِّمة الصفوف الأوليَّة"، التي احتلَّت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4,72) وانحراف معياري (0,60)،

حيث إن محتوى البرنامج يتضمن 14 وحدة دراسيَّة، من واقع 130 وحدة دراسيَّة لكامل البرنامج، موجهة نحو الخبرات الميدانيَّة –كما سبق ذكره– إلا أن كفاءة المتخرجات في البرنامج ليست بالمستوى المطلوب وفق استطلاعات رأي أعضاء هيئة التدريس في المحور الأول للاستبانة، أما العبارة (1) "ضرورة وجود معايير مهنيَّة واضحة لانتقاء معلِّمات الصفوف الأوليَّة" فقد احتلت المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي (4,71) وانحراف معياري (0,55)، تلتها العبارة (7) "من أهم معايير انتقاء معلِّمات الصفوف الأوليَّة إتقان معلِّمات الصفوف الأوليَّة للغة العربيَّة واستخدامها بطلاقة" بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (4,71) وانحراف معياري (0,70).

ولقد جاءت هذه النتائج– في مجملها– متسقة مع توصيات عديدٍ من الدِّراسَات السابقة، منها دراسة الصفرات (2006)، والعمري (2008)، والشنقيطي والعتيبي (2014)، والغامدي (2015)، الغامدي والعتيبي (2016)، والحريشي وآخرين (1438).

وفيما يتعلق بالأسلوب الأمثل لتطوير البرنامج من وجهة نظر عينة البحث، فقد تمثَّلتها العبارة (17)، التي نصت على "أرى ضرورة بناء برنامج جديد لإعداد معلِّمة الصفوف الأوليَّة من قبل فرق محليَّة، مع جعل البرنامج الحالي أحد المصادر التي يستفاد منها في التطوير"، بمتوسط حسابي (4,11) وانحراف معياري (0,98)، ما يشير إلى اعتقاد عينة البحث بوجود بعض الجوانب الإيجابيَّة في البرنامج التي يمكن الاستفادة منها في تطوير البرنامج، وهو ما يتفق مع دراستي الحريشي وآخرين (1438) والشنقيطي والعتيبي (2014)، أمَّا الأسلوب الأخر الذي عبرَّت عنه العبارة (15) بما نصه "أرى ضرورة تطوير البرنامج من خلال الدمج بينه وبين عددٍ من البرامج التي ثبت نجاحها في البيئات العربيَّة"، فقد احتلت المرتبة التالية، بمتوسط حسابي (4,07) وانحراف معياري (0,98)، وأخيرًا جاءت العبارة (16) التي نصَّت على "أرى أنه لا بد من بناء برنامج جديد من قبل فرق محليَّة، وبمشاركة من الخبرات العالميَّة المتخصصة"ودعمها بوصفها أسلوبًا أخيرًا للتطوير، بمتوسط حسابي (4,01) وانحراف معياري (0,99).

وختامًا فقد أشارت استجابات استطلاعات الرأي على المحورين الثاني والثالث، في الجزء المفتوح من الاستبيان، إلى أهميَّة الأخذ ببرنامج متخصص لإعداد معلِّمة الصف؛ تماشيًا مع التوجُّهات العالميَّة الحديثة في مجال إعداد المعلِّم، وإلى ضرورة تطوير البرنامج الحالي، في ضوء نتائج تقرير الدِّراسَة التي أجرتها لجنة تطوير بقسم المناهج وطرق التدريس وتوصياتها، الذي هو بعنوان: (واقع تنفيذ برنامج معلِّمة الصفوف الأوليَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس) مع مراعاة إشراك أعضاء هيئة التدريس والخبراء المحليين في الميدان التربوي، عند بناء برامج إعداد المعلِّم أو تطويرها، وتعد البيانات النوعيَّة سالفة الذكر متسقة تمامًا مع ما أشارت إليه نتائج التحليل الكمي لاستجابات عينة الدِّراسَة.

التوصيات:

1- سنُّ ضوابط ومعايير علميَّة صارمة لقبول الطالبات الراغبات بالالتحاق ببرنامج إعداد معلِّمة الصف.
2- فتح مساراتٍ متعددة في خطة برنامج إعداد معلِّمة الصف، بما يراعي التأهيل الكافي للطالبة المعلِّمة في الإعداد التخصصي، في ضوء المعايير الوطنيَّة لمعلِّمي الصفوف الأوليَّة.
3- تطوير البرنامج وخطة الدِّراسَة، من حيث نواتج التعلم وآليات التنفيذ والتقويم؛ لمواكبة الاتجاهات العالميَّة، ومعايير الاعتماد الأكاديمي الوطنيَّة.
4- تطوير برنامج الخبرة الميدانيَّة والتدريب الميداني، بما يحقق المهارات والكفايات المهنيَّة اللازمة لإعداد معلِّمة الصفوف الأوليَّة.

5- تطوير خطط برامج معلِّمة الصف، بحيث تضمن مستوى إعداد ملائم عمليًّا لسوق العمل، وبتصورٍ مشترك مع وزارة التعليم.

المقترحات:

1- وضع تصوُّر مقترح مستقبلي لبرامج إعداد معلِّمة الصف، في ضوء مستجدات العصر، ورؤية المملكة العربيَّة السعوديَّة 2030.

2- صياغة إطارٍ عام وطني مشترك لبرامج إعداد معلِّمة الصف، يتم اشتقاقه من المعايير المهنيَّة الوطنيَّة لمعلِّمي الصفوف الأوليَّة، وبحيث تتفق عليها مؤسسات التعليم المعنيَّة بتلك البرامج.

3- إجراء مزيدٍ من البحوث، حول تقييم خطط برامج بكالوريوس معلِّمة الصف في الجامعات السعوديَّة، والمقارنة بينها وبين خطط الجامعات الأخرى الخليجيَّة والعربيَّة والعالميَّة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أبو فودة، أحمد سعيد عمر. (2008). مشكلات معلِّمي الصف في المدارس الحكوميَّة بمحافظات غزة والحدُّ منها، *رسالة ماجستير*، الجامعة الإسلاميَّة، غزة، فلسطين.

بواكير.(2018).نظام بواكير التعليمي، تم الاسترجاع بتاريخ 2018/11/19 م على الرابط:

bawakeerschools.com/index.php/bawakeer-schools-system.html

جريدة الرياض.(2017). *التعليم تقرر إيقاف القبول في عدد من برامج البكالوريوس*، الأخبار، الخميس 15 جمادى الأولى، 1439 هـ- 1 فبراير 2018 م، تم استرجاعه بتاريخ 7/ 4/2018 م متاح على الرابط: http://www.alriyadh.com/1600815

الحريشي، منيرة، والمزروع، هيا والراجح، نوال والثنيان، هند، والشنقيطي، أمامة. (1438). واقع تنفيذ برنامج معلِّمة الصفوف الأولى بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، *تقرير غير منشور*، قسم المناهج وطرق التدريس، كليَّة التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض، المملكة العربيَّة السعوديَّة.

حوامدة، باسم علي عبيد. (2015). تقييم برنامج بكالوريوس معلِّم صف في جامعة جرش – الأردن من وجهة نظر الخريجين، *مجلة الجامعة الإسلاميَّة للدراسات التربويَّة والنفسيَّة*، شئون البحث العلمي والدِّراسَات العليا بالجامعة الإسلاميَّة بغزة، 4(21)،1-28.

الدياب، محمد خير عبد المطلب. (2009). درجة امتلاك طالبات برنامج معلِّم الصف الكفايات التدريسيَّة في دولة الإمارات العربيَّة المتحدة. *رسالة ماجستير*، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

رضا، أنور ظاهر. (2013). *مفهوم معلِّم الصف ومحاذيره في تركيا*، فرع نقابة المهن التعليميَّة والتربويَّة محافظة مأرب، تم الاسترجاع بتاريخ 2018/5/21 متاح على الرابط:

https://www.facebook.com/permalink.php?id=208251895976036&story_fbid=284220221712536

السعدوي، عبد الله. (2014). التحولات العالميَّة الحديثة للتربية المعتمدة على المعايير. *ورقة بحث مقدمة لندوة إعداد معلِّم المرحلة الابتدائيَّة بالمملكة العربيَّة السعوديَّة: رؤى عالميَّة وتطلعات وطن*، المنعقدة بجامعة الملك سعود، الفترة من 14-25 / 4/ 2014 م.

سلامة، رانيَّة سليمان. (2015). لمحة تاريخيَّة عن التعليم: التعليم قبل وبعد العهد السعودي – تعليم البنات في المملكة العربيَّة السعوديَّة، *مجلة عربيات الدوليَّة الإلكترونيَّة*، تم استرجاعه بتاريخ 5/7 / 2018متاح على الرابط:

http://www.arabiyat.com/book/2466.html

الشربيني، زكريا وصادق، يسريَّة والقربي، محمد ومطحنة، السيد. (2013). *مناهج البحث في العلوم التربويَّة والنفسيَّة والاجتماعيَّة*.الرياض: مكتبة الشقري

الشنقيطي، أمامه والعتيبي، سارة. (2014). تقويم برنامج معلِّمة الصفوف الأوليَّة في كليَّة التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن من وجهة نظر الخريجات في ضوء تحليل سوات، *مجلة التربية جامعة الأزهر*، القاهرة، مصر، 159 (3)،263-294.

صحيفة عاجل الإلكترونيَّة. (2017). *لجنة لـ"دمج رياض الأطفال في الصفين الأول والثاني الابتدائيين"* الثلاثاء 2 ذو القعدة 1438 - 25 يوليو 2017– تم الاسترجاع بتاريخ 3/2/ 2018، متاح على الرابط https://ajel.sa/local/1917721

صحيفة الاتحاد. (2018). *«تنمية الطفولة المبكرة» يبحث أفضل الممارسات لرعاية الأطفال في الدولة*، الإمارات، 25 سبتمبر 2018 / تم الاسترجاع بتاريخ 2018/11/19 على الرابط:

https://www.alittihad.ae/article/65431/2018/

الصفرات، خلف علي. (2006). تقويم أداء الطالبات المعلِّمات تخصص معلِّم الصف في ضوء الكفايات التعليميَّة اللازمة للتدريس وبناء برنامج تدريبي مقترح وقياس فاعليته في جامعة مؤتة الأردن، *رسالة دكتوراه*،كليَّة التربية، جامعة دمشق، سوريا.

طبيقي، أسامة. (1432هـ).واقع التقويم المستمر في الصفوف الأوليَّة بمدينة جازان التعليميَّة قسم المناهج وطرق التدريس. *رسالة ماجستير غير منشورة* ، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربيَّة السعوديَّة.

العمري، خالد محمد أحمد. (2008). تصورات أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الحكوميَّة الأردنيَّة نحو إعداد خطة دراسيَّة مشتركة لبكالوريوس معلِّم الصف، مجلة دراسات العلوم التربويَّة، الأردن 2 ، (35)، 291-310.

العمري، علي عبد الهادي ونوافلة، وليد حسين، والعمري، وصال هاني. (2017). مستوى فهم طلبة التربية العمليَّة في تخصص معلِّم الصف للمفاهيم العلميَّة الواردة في كتب علوم الصفوف الثلاثة الأولى، *مجلة الجامعة الإسلاميَّة للدراسات التربويَّة والنفسيَّة*، شؤون البحث العلمي والدِّراسَات العليا بالجامعة الإسلاميَّة، غزة، فلسطين، 3 (25) 156-171.

غفر، غيداء علي. (2007).كفاية برنامج معلِّم الصف في كليَّة التربية بجامعة دمشق وكليَّة التربية بجامعة تشرين: دراسة مقارنة، *رسالة ماجستير*، جامعة دمشق، كليَّة التربية، قسم التربية المقارنة.

الغامدي، منى والعتيبي، وضحى. (2016). مدى توافر مواصفات مدرسة المستقبل في خريجات برنامج " معلِّمة الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائيَّة " بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظرهن ونظر أعضاء الهيئة التعليميَّة، *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، 213(1)، 197-159.

الغامدي، لطيفة غرم الله.(2009). *فاعليَّة الإعداد التربوي لمعلِّمات الصفوف الأوليَّة*، تم استرجاعه بتاريخ 6/ 3 / 2018 م متاح على الرابط: https://www.assakina.com/studies/79670.html

الغامدي، أماني خلف (2015). مبررات تطبيق برنامج إعداد معلِّم الصفوف الأوليَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في المملكة العربيَّة السعوديَّة، *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربويَّة*، 1(10)،103-124.

القحطاني، عبدالله. (2014). إعداد معلِّم المرحلة الابتدائيَّة: الواقع والتحديات. *ورقة بحث مقدمة لندوة إعداد معلِّم المرحلة الابتدائيَّة بالمملكة العربيَّة السعوديَّة: رؤى عالميَّة وتطلعات وطن*، المنعقدة بجامعة الملك سعود، الفترة من 14-25 / 4/ 2014 م.

المجادعة، سعيد. (2014). معلِّمو المرحلة الابتدائيَّة في المملكة العربيَّة السعوديَّة: واقع وتطلعات، *ورقة بحث مقدمة لندوة إعداد معلِّم المرحلة الابتدائيَّة بالمملكة العربيَّة السعوديَّة: رؤى عالميَّة وتطلعات وطن*، المنعقدة بجامعة الملك سعود، الفترة من 14-25 / 4/ 2014 م.

المركز الوطني للقياس.(2018). *المعايير المهنيَّة لمعلِّمي الصفوف الأوليَّة*، مشروع المعايير المهنيَّة للمعلِّمين وأدوات التقويم، هيئة تقويم التعليم، وزارة التعليم، المملكة العربيَّة السعوديَّة.

المعثم، خالد عبد الله. (2012) توجُّهات أساتذة تعليم العلوم والرياضيات في الجامعات السعوديَّة نحو مواءمة سلاسل تعليميَّة أجنبيَّة كأسلوب لتطوير المناهج في المملكة العربيَّة السعوديَّة، *مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي*، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2 (4)، 327- 400.

المؤتمر الرابع لإعداد المعلِّم. (1432 هـ). *أدوار ومسؤوليات معلِّم التعليم العام والعالي تجاه ظاهرة العنف والتطرف في ضوء متغيرات العصر ومطالب المواطنة*، جامعة أم القرى، 22-24/ 10 / 1432هـ ..

المؤتمر الرابع لإعداد المعلِّم. (1437 هـ). *إعداد وتدريب المعلِّم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر* ، جامعة أم القرى، 23-25/ 4/ 1437 هـ.

المؤتمر التربوي الدولي الأول. (1438).*المعلِّم وعصر المعرفة: الفرص والتحديات" معلِّم متجدد لعصر متغير* ، جامعة الملك خالد، أبها، في الفترة من 29/ 2-3/1 -1438 هـ.

وزارة التعليم. (2018). *دعمًا للطفولة المبكرة – وزير التعليم يدشن برنامج "كنف"* ، الأخبار، 2018/7/12 تم الاسترجاع بتاريخ 2018/11/19 على الرابط:

https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/knf-moe.aspx

وكالة الجامعة للشؤون التعليميَّة.(1433). *الخطة الدراسيَّة لمرحلة البكالوريوس لقسم المناهج وطرق التدريس شعبة معلِّمة الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائيَّة*، كليَّة التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. تم الاسترجاع بتاريخ 3/2/ 2016 على الرابط: http://www.pnu.edu.sa

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Al Ghamdi, M. & AlOtaibi, W. (2016). Availability of the specifications of the future school among female graduates of Primary classroom teacher program at "elementary level " at Princess Nora bint Abdul Rahman University from their viewpoints and members of the teaching staff (in Arabic). *Journal of Studies in* Curriculum *and Instruction, 213* (1), 197-159.

Al Ghamdi, A. K. (2015). Reasons for the implementation of primary classroom teacher program preparation from the viewpoint of faculty members in the faculties of education in Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic), *Taibah University Journal of educational sciences, 1* (10), 103-124.

Al Mautham, K. A. (2012). Attitudes of teachers of science and mathematics at Saudi universities to harmonize foreign educational chains as a method of curriculum development in Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *Journal of Studies in Curricula and Educational Supervision, 2* (4), 327-400.

Al Omari, K. M. (2008). Perceptions of faculty members at the faculties of education in the Jordanian public universities towards the preparation of a joint study plan of the bachelor of grade teacher (in Arabic). *Journal of Educational Sciences Studies, 2(35), 291-310.*

Al Omari, A. A., Nawafleh, W. H., & Al Amri, W. H. (2017). Level of understanding of practical education students in the specialization of grade teacher of the scientific concepts contained in the first three grades science textbooks (in Arabic). *Journal of Islamic University for Educational and psychological studies, 3* (25), 171-156.

Al Shanqiti, U. & Alotibi, S. (2014). Evaluation of primary classroom teacher program in the faculty of education from the perspective of female graduates in the light of SWAT analysis at Princess Nora bint Abdul Rahman University. *Journal of Education Studies, 159 (3), 294-263.*

Bawakeer (2018) *Bawakeer Educational System*, (in Arabic), retrieved on 19/11/2018 at the following link: bawakeerschools.com/index.php/bawakeer-schools-system.htm

Ersoy, A. & Aktay, S. (2007). Prospective elementary school teacher's ways of internet use while preparing their projects and homeworks. Online Submission, *Paper Presented at the 7th International Educational Technology Conference (IETC)***,** Nicosia, Turkish Republic of Northern Cyprus, May 3-5.

Gohier, C., Chevrier, J. and Anadon, M. (2007). Future teachers' identity: between an idealistic vision and a realistic view (in Arabic)**.** *McGill Journal of Education*, 42 (1),141-156.

Houamdeh, B. A. (2015). Evaluation of bachelor teacher's program at Jerash UniversityJordan from the viewpoint of graduates (in Arabic). Journal of Islamic University of Educational and psychological studies, scientific research affairs and postgraduate studies at Islamic University of Gaza, 4 (21), 1-28.

Range, B., Pijanowski, J., Holt, C. and Young, S. (2012). The perceptions of primary grade teachers and elementary principals about the effectiveness of gradelevel retention. *Professional Educator***,** *36* (1), 1-16.

KKU Journal of Educational Sciences

Volume : 30 Issue: 1

www.jes.kku.edu.sa

January 2019 **ISSN 6654-1658**